ORPHANS CARE FEDERATION
اتحاد رعاية الأيتام

أوضاع اللاجئات السوريات في تركيا
فرص وتحديات العمل

بحث ميداني

فريق الخير التطوعي

جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية
Sheikh Abdullah Al Nouri Charity Society

قوافل Qawafil
للإغاثة والتنمية
Relief & Development

أوضاع اللاجئات السوريات في تركيا

فرص وتحديات العمل

بحث ميداني

فريق العمل
أنس أبو لبن - عبادة العظمة
قسم الأبحاث والدراسات - اتحاد رعاية الأيتام

ORPHANS CARE FEDERATION

اتحاد رعاية الأيتام

من إصدارات اتحاد رعاية الأيتام

حقوق الطبع والنشر لمحتوى هذا البحث بالكامل محفوظة لاتحاد رعاية الأيتام

الغرض من هذا الإصدار الرقمي هو جعل التقرير البحثي متاح على نطاق واسع للجمهور للاستخدامات الشخصية والتعليمية. من خلال تحميل هذا الإصدار الرقمي؛ يوافق المستخدم على تطبيق مبادئ «الاستخدام العادل» لقانون حقوق النشر واستخدامه فقط لأغراض الاستفادة والدراسة الشخصية. يُحظر تحميل أو إعادة استخدام محتويات هذا الإصدار الرقمي تحت أي ظرف أو لأي سبب كان، سواء كانت تجارية أو غير ذلك. أخيراً، لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا البحث أو تخزينه في نظام استرجاع أو إرساله بأي شكل أو بأي وسيلة (سواءً كان ذلك إلكترونياً أو ميكانيكياً أو من خلال النسخ أو التسجيل أو غير ذلك) دون الحصول على إذن خطي مسبق من اتحاد رعاية الأيتام، أو ترخيص يسمح بالنسخ المقيد والاستخدام من قِبل جهة خارجية.

تصميم شركة

Tasmim Group - Design Agency

لأية استفسارات أو تعليقات

info@orphans.care

سبتمبر 2019

شكر وتقدير

نود التقدم بوافر الشكر والتقدير

لجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية

وجمعية قوافل للإغاثة والتنمية - الكويت

على إيمانهم بدعم مشاريع دعم المرأة سواء الفنية أو النفسية والذي مكننا من مساعدة مايقارب 500 سيدة أرملة إضافة إلى العمل للحصول على المعلومات لإصدار هذا البحث الذي نأمل أن يتم الاستفادة القصوى منه من قبل المنظمات الإنسانية العاملة في تركيا أو غيرهم من المنظمات العاملة في دول أخرى حيث تتشابه الحاجة في الكثير من الأحيان لدى نفس الفئة المجتمعية.

من نحن

اتحاد رعاية الأيتام

منظمة خيرية إنسانية غير حكومية لدعم حقل العمل الخيري الإنساني المختص بالأيتام وأسرهم وأداة لربط المنظمات بعضها ببعض، نسعى لمساعدة المنظمات الإنسانية الخيرية على بناء قدراتها من أجل تقديم خدمة أفضل للأيتام ورعايتهم.

الاتحاد مسجل رسمياً في كل من تركيا وبريطانيا، وأعضاء الاتحاد منتشرين في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

نطاقات عملنا

التدريب وبناء القدرات

تدريب وبناء قدرات العاملين خيار استراتيجي في منظومة تطوير العمل الخيري الإنساني عبر العديد من الأدوات ومنها التدريب الإلكتروني الذي نسعى لترسيخه مع المنظمات التي توفر الخدمة عالمياً.

الأبحاث والدراسات

إعداد الأبحاث والدراسات واستشراف الآراء لما يفيد اليتيم والعاملين معه في المنظمات عبر الاستفادة من الجهات العلمية والبحثية.

التأييد والمناصرة

رفع صوت العمل الإنساني عالياً في جميع المحافل والمنصات الدولية من خلال إجراء مقابلات موسعة مع الشخصيات الرسمية وأصحاب القرار.

التشبيك والشراكات

الاتحاد منصة للتشبيك والشراكات بين المنظمات المانحة والمنظمات العاملة والمنفذة على الأرض.

خدمات الإصدارات والتطوير الإداري

أصدر الاتحاد أدلة تدريبية تعليمية والتي نأمل أن تكون نواة خبرة وفق المعايير العالمية وتتبنى هذه الأدلة أفضل الممارسات للمساهمة في رفع مستوى وجودة الأداء في المنظمات الخيرية الإنسانية التي تعمل في هذا المجال من منظور التنمية والتمكين المجتمعي.

أوضاع اللاجئات السوريات في تركيا
فـــــرص وتحديـــــات العمـــــل
بحـــث ميدانـــي

قائمـــــــة المحتويـــــات

مقدمة	03
فكرة التقرير و المشكلة البحثية	05
الأهمية والأهداف	05
المنهج وإجراءات البحث	06
متغيرات الاستبيان	07
الأجوبة والنتائج	09
اللاجئات في تركيا بين المزيد والاكتفاء	36
النتائج والتوصيات	40
قائمة المراجع	43

قائمة الأشكال والرسوم البيانية

الشكل	العنـوان	الصفحة
1	إحصائيات اللاجئين السوريين في تركيا	04
2	اللاجئين العراقيين في تركيا	04
3	المؤسسة الخيرية الداعمة	10
4	عدد الأطفال	10
5	القدرة على حل المشاكل	11
6	نوعية الأفكار	11
7	نقاط القوة ونقاط الضعف	12
8	تقبل النقد	12
9	الإلتزام بتنفيذ المهام	13
10	نقد الذات ونقد الآخرين	13
11	أداء المهام اليومية بالمواعيد المحددة	14
12	الاعتماد على النفس	14
13	امتلاك عمل	16
14	نوع المهنة	16
15	امتلاك حرفة يدوية	17
16	نوع الحرفة اليدوية	17

17	مستوى القراءة والكتابة في اللغة العربية	18
18	اللغات الأخرى	18
19	امتلاك مهارات	19
20	نوع المهارات المطلوب تعلمها	19
21	امتلاك شهادة	20
22	تخصص الشهادة	20
23	الشهادة العلمية	21
24	الرغبة في تعلم مهارة جديدة	21
25	القدرة على تعليم الآخرين	22
26	المشاركة في دورات تدريبية سابقة	22
27	نوع الدورة التدريبية السابقة	23
28	امتلاك مهارات من دورات سابقة	23
29	نوع الحرفة اليدوية التي تم التدريب عليها	24
30	وجود قدرة لتعلم مهارة يدوية جديدة	24
31	وجود إرادة لتعلم مهارة يدوية جديدة	25
32	الرغبة فى العمل والإنتاج	25
33	الاكتفاء الذاتي والمنظمات الإنسانية	26
34	مستوى التعليم	26
35	تأييد عمل المرأة	27
36	أسباب تأييد عمل المرأة	27
37	وجود احتياجات خاصة	28
38	تأثير الاحتياجات الخاصة	28
39	توفر مصدر دخل	29
40	المهارات والقدرات	29
41	تعلم مهارات جديدة	30
42	نوع المهارات المطلوبة	30
43	سبب الرغبة بعدم تعلم مهارات جديدة	31
44	أنواع المهارات الجديدة المطلوبة	31
45	صعوبات وتحديات المشاركة فى الفعاليات	32
46	الحصول على مساعدات إنسانية	32
47	خيارات مصادر الدخل الأخرى	33
48	الرغبة بالحصول على تعليم أو تدريب جديد	33
49	المهارات المطلوبة في المحيط	34
50	الأعمال الشائعة في المنطقة	34
51	دورات سابقة في تمكين المرأة	35

مقدمة

يهدف هذا التقرير إلى تسليط الضوء على إمكانات المرأة الأرملة، وتحفيز فرص صقل مهاراتها وتمكينها لبناء المجتمعات وتطويرها، فتمكين المرأة الأرملة هو جزءٌ من الاستثمار بالإنسان، وسبيل لتنشئة الطفل اليتيم بالصورة الفضلى، وتحسين حياة الأسرة وتنمية قدراتها، وهذا يتماشى مع أهم أهداف اتحاد رعاية الأيتام الذي يسعى لتحقيقه كمنظمة خيرية إنسانية.

أقام اتحاد رعاية الأيتام عدة دورات تدريبية متتالية في مجالي التمكين الريادي والتأهيل الفني للسيدات الأرامل اللاجئات وذلك في ستة مدن في أنحاء تركيا وهم اسطنبول وشانلي أورفا وغازي عنتاب وأنطاكيا والريحانية وقرق خان وشمل البرنامجين 473 سيدة من مختلف الأعمار، وقد احتوت سلسلة الدورات التدريبية على حزمة من المعارف والمهارات التي يحتجنها الأرامل؛ الدورة الأولى هدفت لتدريب السيدات على حرفة الكروشيه، أقيم خلالها بعض ورشات الإدارة والدعم النفسي، والدورة الثانية هدفت لتقديم الدعم النفسي، ومساعدة السيدات في تغيير النظرة السلبية للواقع، إلى نظرة إيجابية، يستطعن من خلالها قيادة أنفسهن في المقام الأول ومن ثم قيادة أسرهن نحو الاستقرار والأمان سواء النفسي أو الاقتصادي، وتم توجيه الاستبيان للنساء المشاركات بهدف تقييم ما سبق من دورات، بناءً على ردة فعل المشاركات، بالإضافة إلى محاولة تحديد أهم متطلبات النساء الأرامل اللاجئات في المراحل القادمة.

حيث تشير التقديرات الرسمية الصادرة عن الحكومة التركية إلى أن عدد السوريين اللاجئين في أنحاء تركيا قد وصل إلى 3,643,870 مليون نسمة، يمثل النساء ما نسبته 46.2% من مختلف الأعمار، مما يعني أن النساء - وهن من الفئات الأضعف في المجتمع - يزيد عددهن عن مليون ونصف المليون نسمة، وتتكون أعمار الفئة الأكبر منهن بين 18 - 59 سنة، بينما يزيد عددهن عن 20% لمن هن دون سن 18 سنة، وهنا نريد الإشارة إلى أن الجمهورية التركية لديها العديد من اللاجئين من دول متفرقة إنما هذه الدراسة هدفت إلى اللاجئات السوريات فقط[1]، ومن أصل 142.000 لاجئ عراقي[2] في تركيا يصل عدد اللاجئات الإناث إلى 26%.

(1) UNHCR, "Syria Regional Refugee Response", last updated 31 July 2019. Available at: https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/113#ga=2.46826916.264972223.1566200498-428896149.1566200498 (accessed on 20 August 2019).
(2) UNHCR, "Turkey: Key Facts and Figures", April 2019. Available at: https://www.unhcr.org/tr/en/unhcr-turkey-stats (accessed on 25 August 2019).

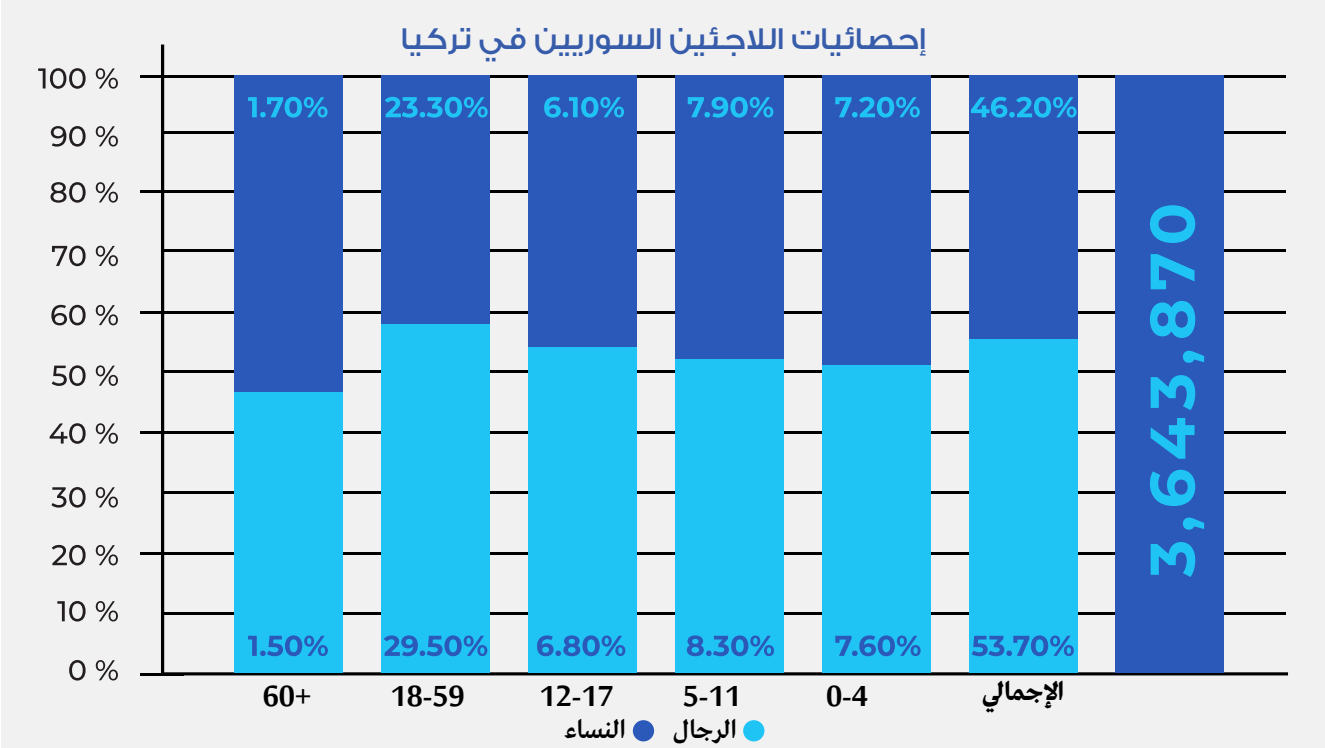

الشكل (01)

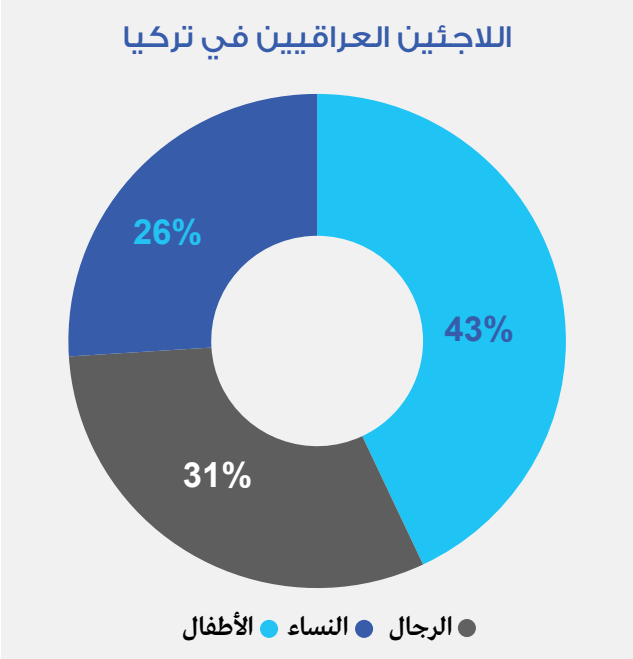

الشكل (02)

تؤيد أغلب النظريات[3][4][5] ضرورة تقديم المزيد للاجئات على اعتبار أن النهوض بالمرأة يعني النهوض بالمجتمع، مع التأكيد على دور النساء في جوانب التنمية المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، خصوصاً خصوصا في حالات الحروب والعنف واللجوء القسري، ودورهن أيضا في تجاوز الصدمات النفسية المختلفة، بما يتناسب مع إمكانية المرأة في نشر السلام.

الفقرات التالية تحتوي على سبعة عناوين فرعية، تبدأ في المشكلة البحثية التي عالجها الاستبيان وفكرة التقرير الرئيسية، يتبعها أهمية البحث وأهدافه، ومن ثم منهج واجراءات البحث، يليه معلومات عن الاستبيانات التي جمعت البيانات من خلالها والأسئلة التي تم طرحها، وصولاً إلى النتائج. وقد أتى بعد ذلك نقاش للنتائج التي نتجت عن تحليل البيانات، وأخيراً الخاتمة التي احتوت على أهم الاستنتاجات والتوصيات.

(3) Allen, Mary. "Violence and voice: Using a feminist constructivist grounded theory to explore women's resistance to abuse." *Qualitative Research* 11, no. 1 (2011): 23-45.
(4) Hall, C. Margaret. *Women and empowerment: Strategies for increasing autonomy.* Routledge, 2013.
(5) Grant, Judith. *Fundamental feminism: Contesting the core concepts of feminist theory.* Routledge, 2013.

فكـــــرة التقريـــــر والمشكلة البحثية

هدف البحث بشكل رئيسي إلى رصد أثر الدورات السابقة على اللاجئات السوريات في تركيا، من حيث مدى الاستفادة وجدوى تلك الدورات سواء الفنية أو النفسية، وتحديد احتياجات النساء المستفيدات المادية والمعنوية، والمفاضلة بين خطط تدريب وتعليم النساء اللاجئات من جهة، وبين تقديم المعونات المادية والعينية لهن، مثل السلل الغذائية أو مشاريع الإيواء لأسر الأيتام أو مشاريع الملابس الموسمية إضافة إلى توزيع الأضاحي والشنط المدرسية أو غيرها.

إن تقديم المهارات والمعارف اللازمة للمرأة وصولاً إلى تمكينها سيؤدي إلى تمكين العائلة كاملة، وسيحول الدور الاجتماعي للاجئات من فئات ضعيفة مهمشة إلى فئات قوية ومنتجة، وفي المقابل فإن استمرار تدفق المعونات المادية وتقديم الغذاء والملابس سيزيد من ضعف النساء بدلاً من تقويتهم، من خلال رفع درجة الاتكالية والاعتماد على المعونات.

إن تقديم المعارف والمهارات أيضا يجب أن يؤطر ضمن دراسات وأبحاث علمية منهجية، وذلك من خلال الحصول على إجابات مستنيرة من المستفيدين حول احتياجاتهم والمخاطر المحيطة بهم، بناءاً على ذلك يمكن إعداد البرامج والمشاريع بطرق تضمن نجاحها وفعاليتها، وبالنتيجة تقديم العون وتحقيق غايات الأعمال الإنسانية والتنموية.

الأهمـــــــية والأهـــــداف

كان الهدف من توزيع الاستبيان الوصول إلى ثلاث نتائج مترابطة تتعلق بوضع النساء اللاجئات السوريات عموماً في تركيا، من خلال استطلاع بسيط ومحدود لآرائهن، حيث دارت الأسئلة حول وضع النساء المشاركات من النواحي النفسية والمهنية والمعرفية، وتم تصميم الأسئلة للإشارة إلى مدى استفادتهن من الدورات السابقة من جهة أولى، ومن جهة أخرى إشراك المستفيدات في تحديد إحتياجاتهن المستقبلية واهتماماتهن الضرورية.

إن إشراك المستفيدين في تحديد احتياجاتهم، وتخطيط كيفية تلبيتها يعتبر عاملاً رئيسياً لضمان نجاح المشاريع والبرامج المستقبلية، ومن خلال الحصول على التغذية الراجعة يمكن تحديد مناطق الضعف والأخطاء التي تعرضت لها النساء اللاجئات خلال انخراطهن في البرامج التدريبية السابقة، على نطاق جميع المؤسسات الإنسانية والتنموية العاملة في تركيا.

المنهـــــــــــج وإجـــراءات البحـــث

اختار فريق البحث عينة مقصودة من المشاركات في برنامجان تدريبيان تم عقدهم بين شهري أكتوبر 2018 ومارس 2019، وتم توزيع الاستمارات على المشاركات وإعطائهن وقتاً كافياً للإجابة عليها، كما تواجد مراقبين للإجابة عن الاستفسارات، تم أخذ موافقة النساء المشاركات المستنيرة شفوياً، وتم إطلاعهن على أهداف البحث وحقوقهم في التحفظ على الإجابات أو عدم الإجابة عليها، وتم التأكيد للمشاركات على سرية بياناتهم وحفظ خصوصيتهن في التعامل مع المعلومات. عقب ملئ الاستمارات تم التحفظ على البيانات الورقية بشكل محكم لدى المنظمة، ومن ثم جرى تفريغها على أحد أجهزة الكمبيوتر - برنامج SPSS - من قبل الباحثين وحفظها بأرقام سرية.

وزّعت الاستمارات على العينة في جلسات مختلفة، وقد اجابت جميع المشتركات على الأسئلة التي تدور حول متغيرات شخصية مثل مكان السكان والمنظمة الداعمة وعدد الأطفال، وأيضا الأسئلة المتعلقة بنقاط القوة والضعف، ونوعية الأفكار الإيجابية والسلبية، ونقد الذات والآخرين، وتلك الفئتان من الأسئلة أخذتا طابعا مغلقا ونمط رتيبي. في المقابل طرحت فئتان من الأسئلة المفتوحة على المشاركات تدور حول الجوانب المعرفية والمهارية لديهن.

أغلب المتغيرات كانت اسمية أو رتيبة باستثناء متغير عدد الأطفال الذي اعتبر متغيراً نسبياً، وتم الاعتماد على أدوات قياس كميّة، حيث تم اختبار نسب التوزيع وتكرار الإجابات للوصول إلى النتائج الدراسية للبحث.

اشتركت 473 من النساء في الإجابة على جميع الأسئلة ذات العلاقة بالمتغيرات الفردية والمتغيرات النفسية والاجتماعية، بينما أجابت على الأسئلة الأخرى المتعلقة بالجوانب المعرفية والمهارية 322 مشتركة و151 مشتركة من ذات العينة، تم تقسيمهم إلى فئتين في الفقرات التالية، ولم تشهد العينة قيم متطرفة أو شاذة عموماً، كما كانت نسبة الاستجابة لجميع الأسئلة عالية، حيث كانت الفترة للقيم المفقودة في كل سؤال بين 3 - 6 تجاوزت ذلك أحياناً بقليل.

عقب الوصول إلى النتائج، سعى الفريق البحثي إلى وضع مجموعة من المؤشرات للوصول إلى استنتاجات من إجابات المشتركات، بالاعتماد على الملاحظة المرتبطة بالخبرة العلمية والعملية، بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات والتقارير ذات الصلة، وزيارات ميدانية متواصلة، وتبع الإجابة على كل سؤال فقرة تحتوي على التحليل والنقد المرتبط بالإجابة.

متغيرات الاستبيان

كانت أسئلة الاستبيانان موزعة كالآتي:

الفئة الأولى والثانية: متغيرات شخصية واجتماعية

الفئة الأولى:

متغيرات شخصية

- مكان الإقامة (المدينة)
- وجود مؤسسات إنسانية داعمة
- عدد الأطفال

الفئة الثانية:

متغيرات نفسية واجتماعية

- القدرة على حل المشاكل
- نمط التفكير ونوعية الأفكار
- نقاط القوة ونقاط الضعف
- مدى تقبل النقد
- مدى الالتزام بتنفيذ المهام
- نقد الذات والآخرين
- الالتزام بمواعيد المهام اليومية
- القدرة على الاعتماد على النفس

ملاحظة: طرحت تلك الفئات من الأسئلة على العينة الكلية، حيث شاركت 473 من النساء في الإجابة على الأسئلة.

الفئة الثالثة: متغيرات الجانب المعرفي والمهارات - الحزمة الأولى

- امتلاك وظيفة
- نوع الوظيفة
- امتلاك حرفة يدوية
- نوع الحرفة اليدوية
- مستوى اللغة العربية
- امتلاك لغات أخرى
- امتلاك مهارات
- نوع المهارات المطلوبة
- امتلاك شهادة
- نوع الشهادة
- مستوى التعليم
- تفضيل تعلم مهارات جديدة
- القدرة على تعليم الآخرين
- مشاركة في دورات تدريبية سابقة
- نوع الدورة التدريبية
- امتلاك مهارات من الدورات التدريبية
- نوع التدريب
- قدرة لتعلم مهارة يدوية جديدة
- إرادة لتعلم مهارة يدوية جديدة
- إرادة للعمل
- الاكتفاء الذاتي من المنظمات الإنسانية

ملاحظة: تم إشراك 322 فقط من العينة الكلية في الإجابة على هذه الحزمة من الأسئلة.

الفئة الثالثة: متغيرات الجانب المعرفي والمهارات - الحزمة الثانية

- التعليم الأكاديمي
- قبول عمل المرأة
- أسباب قبول أو رفض عمل المرأة
- وجود احتياجات خاصة
- تأثير الاحتياجات الخاصة
- مصدر الدخل
- متغيرات التأهيل الريادي
- المهارات والقدرات
- تعلم مهارات جديدة
- نوع المهارات الجديدة
- سبب عدم تعلم مهارات جديدة
- تفضيل المهارات الفكرية أو اليدوية
- الصعوبات والتحديات
- وجود مساعدات إنسانية
- مصادر دخل بديلة
- قبول تعليم أو تدريب جديد
- المهارات المطلوب تعلمها
- الأعمال الشائعة في المنطقة
- دورات سابقة في تمكين المرأة

ملاحظة: تم إشراك 151 فقط من العينة الكلية في الإجابة على هذه الحزمة من الأسئلة.

الأجوبـة والنتائـج

الفئة الأولى: متغيرات شخصية

تتوزع العينة بنسب متقاربة على المدن الرئيسية التركية التي تحتوي نساء لاجئات. حيث تقيم أغلب المشاركات في مدن اسطنبول والريحانية وأنطاكيا وشانلي أورفا وغازي عنتاب وقرقخان. كما أفادت النسبة الأكبر من المشاركات بتلقيهن الدعم من منظمات إنسانية مختلفة، بنسبة 64.17%، وتوزعت الإجابات على عشرين منظمة إنسانية محلية تقدم المعونات للمشاركات بنسب متقاربة.

من ناحية أخرى، بلغ مجموع أطفال النساء المشاركات بالدراسة نحو 1304 طفل وطفلة، بمعدل 2.76 طفل لكل مشاركة، وكان عدد الأطفال 3 هو الأكثر تكراراً بين المستطلعة أراؤهم، بينما وصل العدد إلى 9 أطفال بنسبة 0.93%. يؤشر ذلك إلى أن كل امرأة تعيل ثلاثة أطفال بالمعدل، مما يعني أن تمكين إحدى المشتركات قد يؤدي إلى دعم ثلاثة أطفال أو أكثر بطريقة مباشرة.

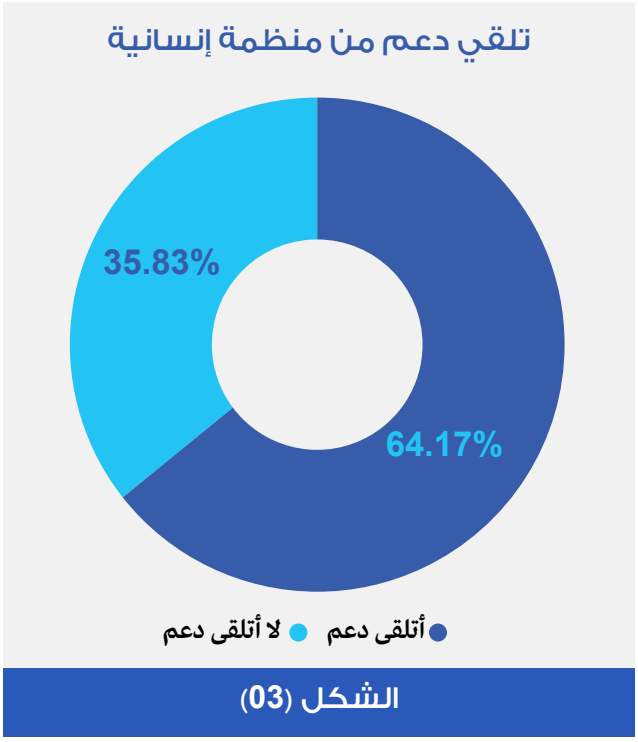

الشكل (03)

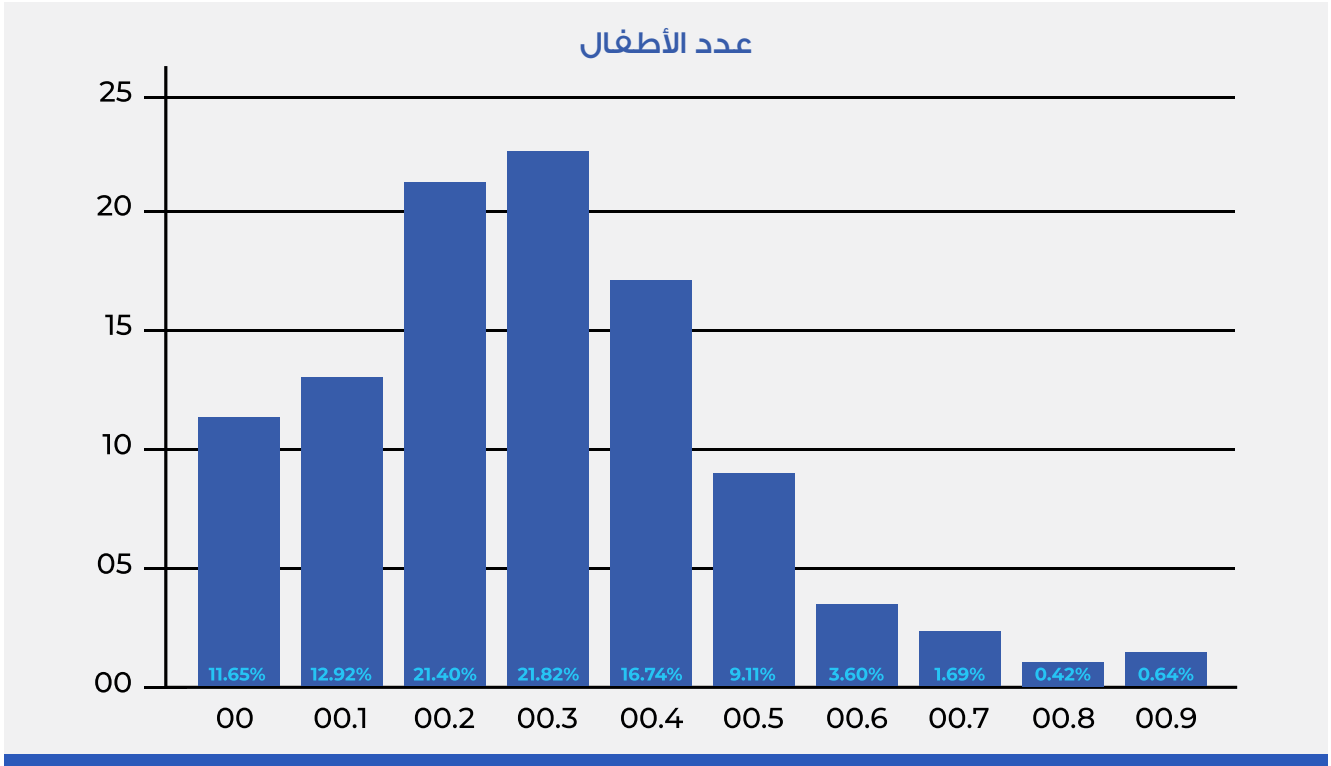

الشكل (04)

الفئة الثانية: متغيرات نفسية واجتماعية

في سؤال النساء المشتركات عن قدرتهن في حل مشاكلهن أم تفضيل طلب المساعدة من الآخرين؛ أجابت نسبة 80.34% بقدرتهن على حل مشاكلهن دون طلب المساعدة، ويشير ذلك إلى تجارب وخبرات سابقة في التواصل وفي استثمار القدرات ذاتياً، كونت لدى النساء المجيبات قدرة على التعامل مع التحديات.[6]

كما كانت نسبة الأفكار الإيجابية في نمط التفكير ونوعية الأفكار أعلى وفقا لإجابات المشاركات بنسبة 82.03%، ويؤشر التفكير بإيجابية على القدرة والرغبة في التأقلم والتعلم، وتجاوز المشاكل والعقبات التي يمكن أن تواجه اللاجئات.

القدرة على حل المشاكل أو طلب مساعدة الآخرين

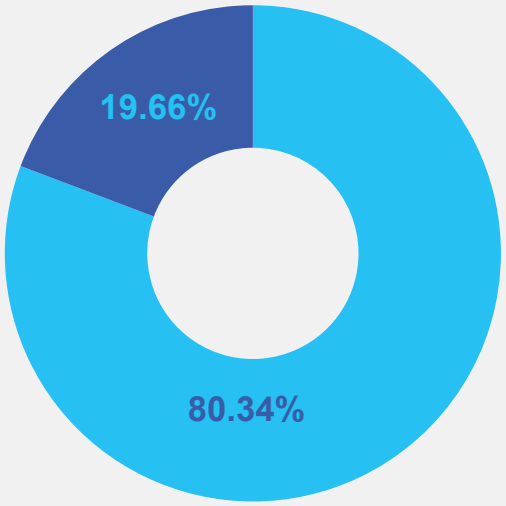

الشكل (05)

التفكير بالأمور الإيجابية أو السلبية

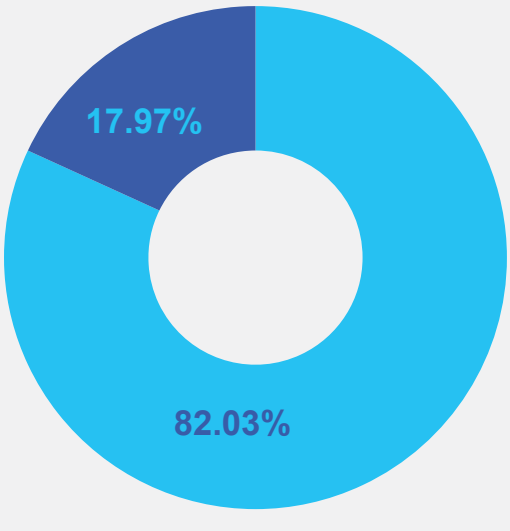

الشكل (06)

(6) Arostegui, Julie. "Gender, conflict, and peace-building: how conflict can catalyze positive change for women". Gender & Development 21, no. 3 (2013): 533-549.

وتفكر نسبة 76.06% من النساء المستجيبات بنقاط القوة لديهن، مقابل 23.94% يفكرن بنقاط ضعفهن، ويعبر ذلك عن فرصة تسعى إليها المشتركات في تطوير نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف والتعامل معها.

وأفادت نسبة 88.16% من المستجيبات بتقبلهن النقد، ويؤشر ذلك على تقبل الاختلاف والانفتاح على الآخرين، كما يعني بطريقة أخرى الرغبة في التطوير والتنمية.[7]

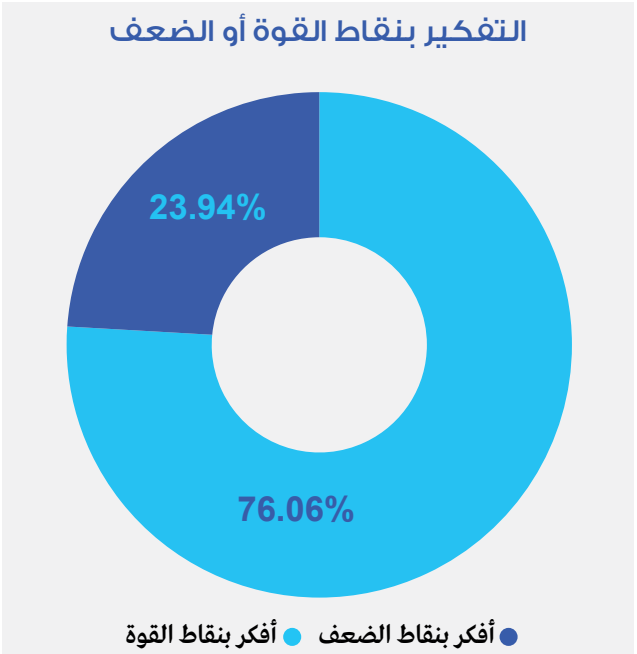

الشكل (07)

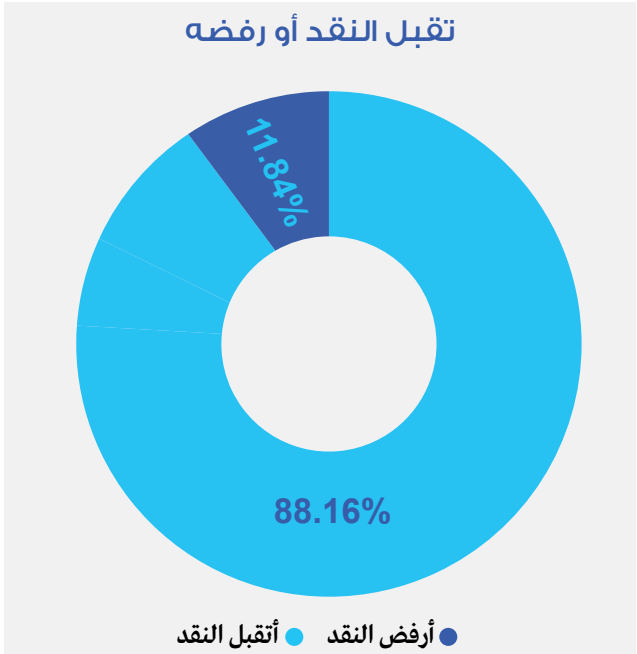

الشكل (08)

(7) Kabeer, Naila. "Gender equality and women›s empowerment: A critical analysis of the third millennium development goal 1". Gender & Development 13, no. 1 (2005): 13-24.

بالنسبة للإلتزام بتنفيذ المهام أجابت ما نسبته 90.91% من المشاركات بأنهن ينجزن إلتزاماتهن في الوقت المحدد، ويعبر ذلك عن تحمل المسؤولية لدى المشتركات، كما يؤشر على القدرة على الإنخراط في سوق العمل والرغبة في ذلك.

أيضاً فإن ما نسبته 92.81% من النساء المشاركات أفدن بامتلاكهن مرونة عالية في الاعتراف بالخطأ، ونقد الذات الواعي، بعيداً عن إلقاء اللوم على الآخرين وتحميلهم مسؤولية الأخطاء، يعزز ذلك أن النساء المشتركات يتمتعن بدرجة عالية من تحمل المسؤولية، كما يشير إلى القدرة على العمل ضمن فريق والتفكير لخطوات قادمة.

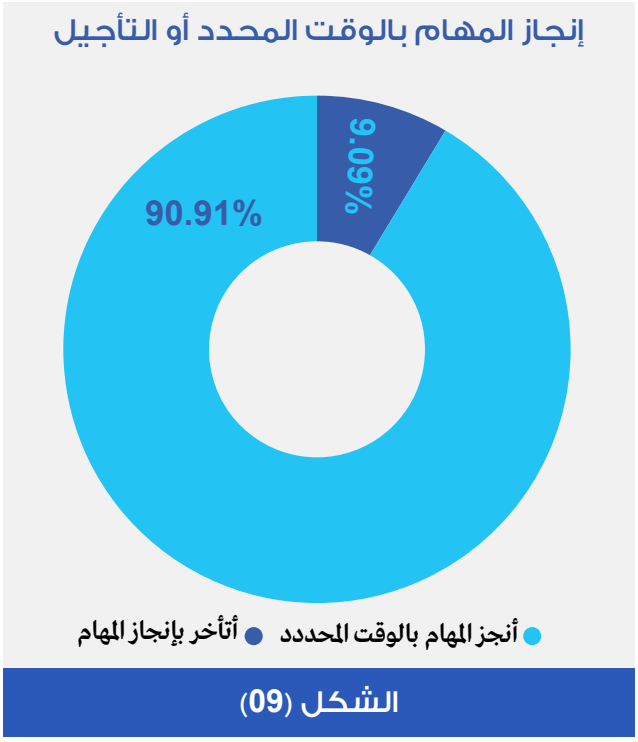

الشكل (09)

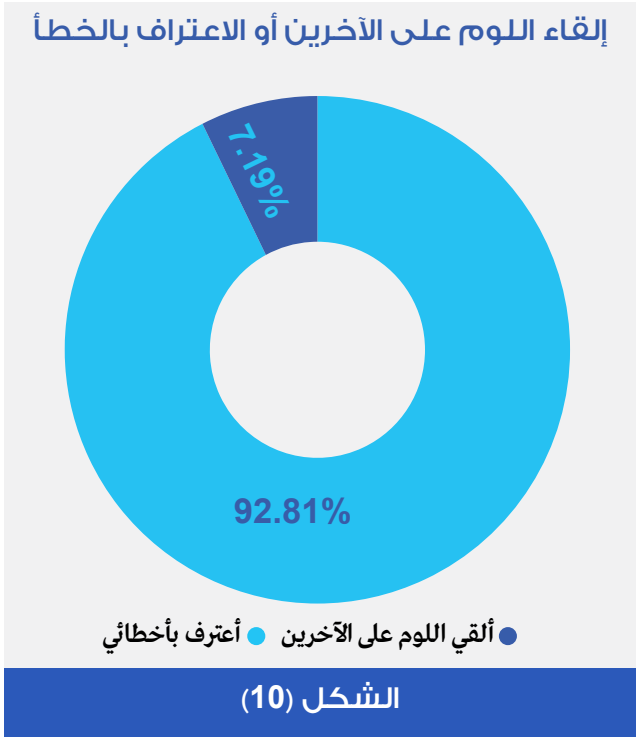

الشكل (10)

وما نسبته 88.16% من النساء المشاركات يلتزمن بتذكير أنفسهن في مواعيد المهام اليومية والقيام بها، يعزز ذلك بأن المشاركات لديهن درجات عالية من تحمل المسؤوليات، والقدرة على إدارة الوقت والتخطيط للمواعيد والإلتزام بها، كما ويعبر عن نشاط وطاقة لدى المستجيبات.

والنساء المشاركات كذلك أفدن بما نسبته 96.83% في قدرتهن على الاعتماد على النفس، وعدم الاتكال على الآخرين، يؤشر ذلك على أن لدى النساء المشاركات رغبة عالية في التخلي عن تلقي الدعم الخارجي، والحاجة إلى التمكين والتأهيل وصولاً إلى الاكتفاء التام.[8]

الالتزام بالمهام اليومية

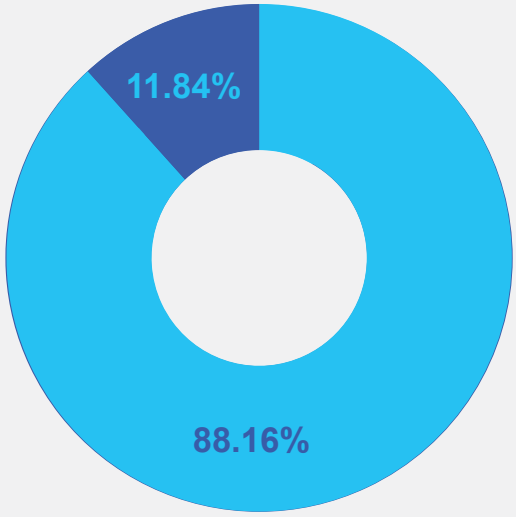

الشكل (11)

الاعتماد على النفس أو الاعتماد على الآخرين

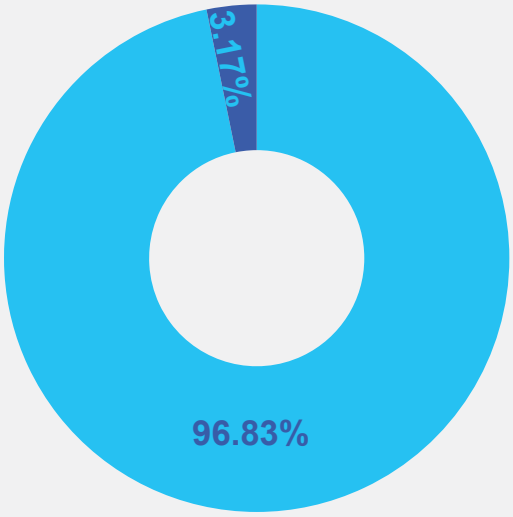

الشكل (12)

(8) Gaba, Ashok Kumar. "Women empowerment through professional and technical programs". Distances et Savoirs 9, No. 1 (2011): 41-52.

مبادراً
التمكين
الريادي
للمرأة

الفئة الثالثة: متغيرات الجوانب المعرفية والمهارية - الحزمة الأولى

امتلاك عمل: النسبة العظمى من النساء المشاركات أفدن بعدم امتلاكهن وظيفة بنسبة 91.93%، وهي نسبة عالية جداً على اعتبار أن هذه الفئة من النساء تفتقد إلى المعيل، ويؤشر ذلك إلى أن النسبة الأعلى من النساء المشاركات لا يصنفن ضمن القوى المنتجة والعاملة، رغم إمكانيات المرأة العالية وأهمية دورها في العمل والإنتاج، ولذلك يتجه العالم حالياً نحو تمكين المرأة اقتصادياً كجزءً من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030.[9]

نوع العمل: حيث أن أغلب المشاركات قد أفدن بأنهن لا يملكن عمل، فإن النسبة الباقية توزعت وظائفها بين التعليم والخياطة والتمريض وغيرها من الأعمال بنسب متفاوتة، يعبر ذلك عن توزع وظائف المشتركات العاملات على قطاعات واسعة، مما يفترض عدم وجود تضخم في الطلب على مهن معينة، وعدم تحديد المستجيبات في مساحة معينة.

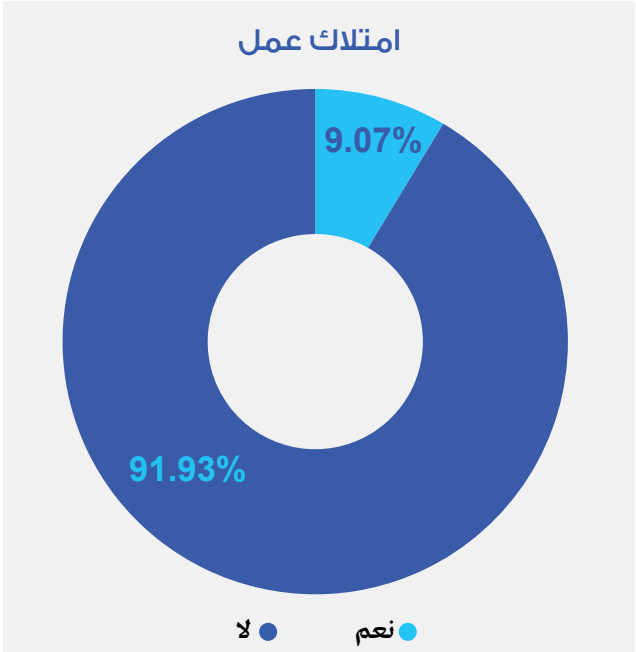

الشكل (13)

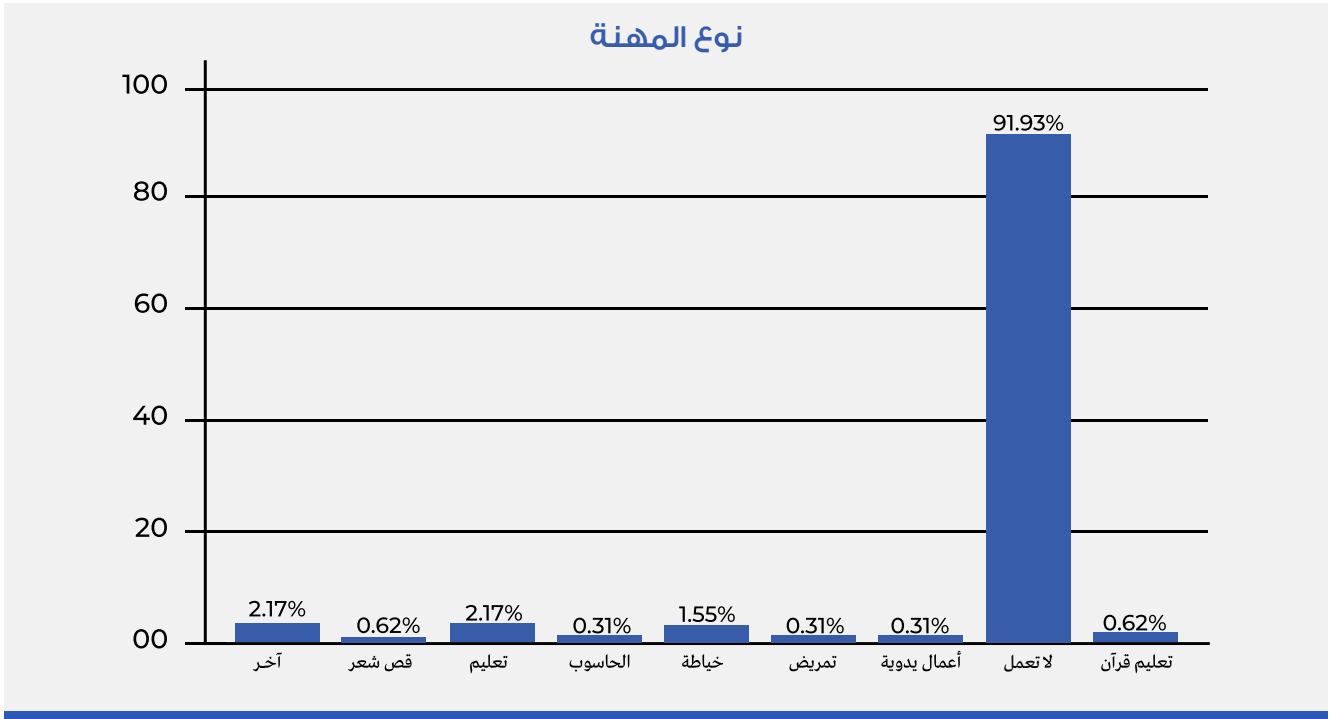

الشكل (14)

(9) United Nations. "Leave No One Behind: A Call to Action for Gender Equality and Women's Economic Empowerment". (2016).

امتلاك حرفة يدوية: أفاد ما نسبته 45.65% من المشاركات بامتلاكهن حرفة يدوية، وهي النسبة الأقل مقارنة مع 54.35% من النساء المشاركات لا يملكن حرف ومهارات يدوية، يأتي ذلك رغم أن النسبة الأعظم من المشتركات لا يعملن، مما يعني هدر لتلك الطاقات والمهارات وغياب آليات توظيفها بالطريقة المناسبة، مما أدى إلى الإبقاء على أعداد هائلة من النساء في دور المتلقي للمعونة بدلاً من دور الإنتاج.

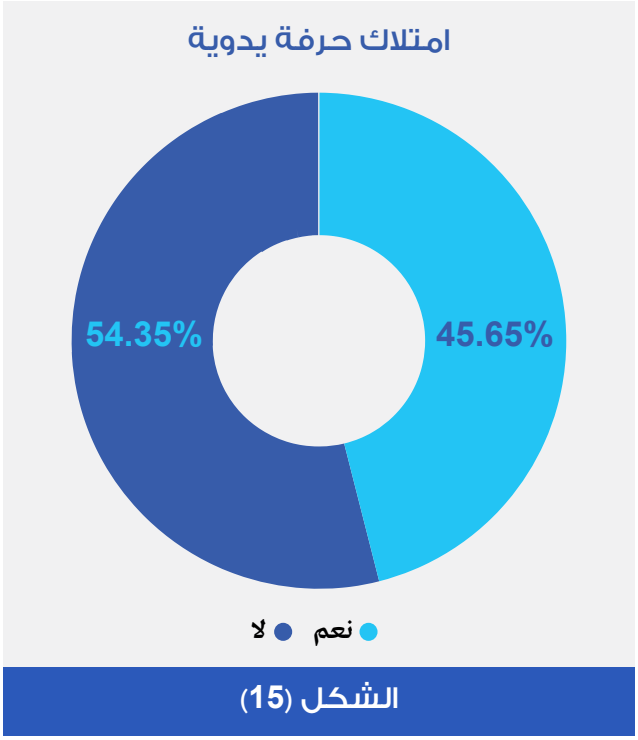

الشكل (15)

نوع الحرفة اليدوية: أغلب من يمتلكن حرفة يدوية أفدن بأنها التطريز بنسبة 21.78%، تلي ذلك الخياطة والأعمال اليدوية وقص الشعر وباقي الحرف، وحيث أن التطريز والخياطة كانت المهارات الأعلى نسبة، فقد يعني ذلك وجود القدرة على تنمية قطاع كامل في هذا المجال يشغلنه النساء اللاجئات الأرامل، والجدير بالذكر بأن تركيا تعتبر من الدول المنتجة والمصدرة للملابس على صعيد عالمي.

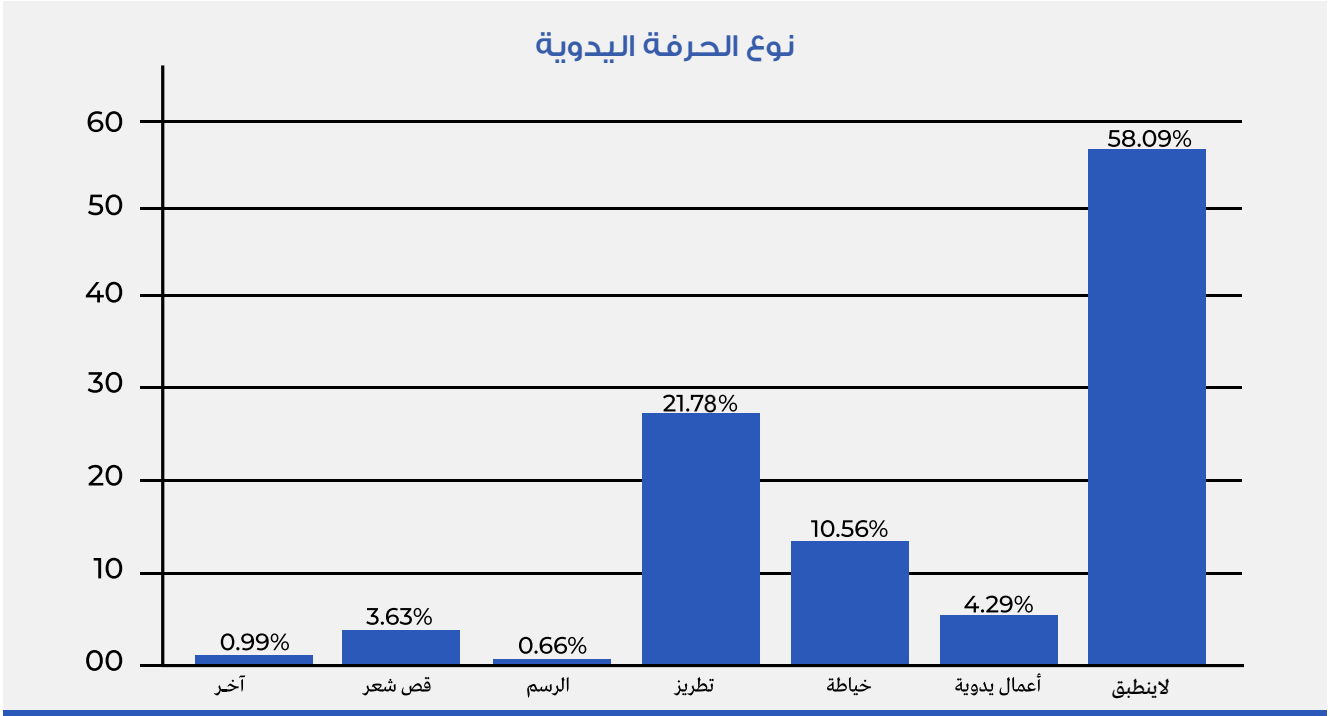

الشكل (16)

مستوى اللغة العربية في القراءة والكتابة: أغلب المشاركات أفدن بامتلاكهن مستوى ممتاز في اللغة العربية بنسبة تفوق 45%، ونسبة لا بأس بها تفوق 30% أجابت بأن مستواها في القراءة والكتابة جيد، ربما بسبب النطاق الجغرافي المتواجدات فيه، يدل ذلك على أن اللغة العربية على الأقل لا تشكل عائق أمام المشاركات، وربما هناك نسبة بحاجة إلى تركيز بسيط لتطوير مهاراتهن باللغة، على أن ذلك ليس أولوية إلى حد كبير.

لغات أخرى: 77.02% من النساء المشاركات لا يجدن استخدام لغة أخرى غير العربية، وتوزعت النسب الباقية في امتلاك اللغات التركية والإنجليزية بنسب تزيد عن 10% لكل لغة. فاللغة التركية تشكل احتياج مهم للمستفيدين، حيث تُعد من الضروريات للاندماج في المجتمع والوصول إلى الخدمات.[10]

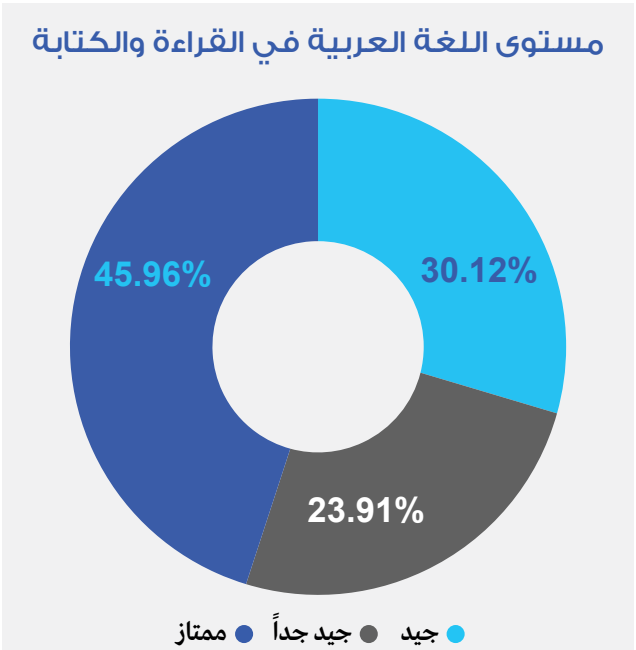

الشكل (17)

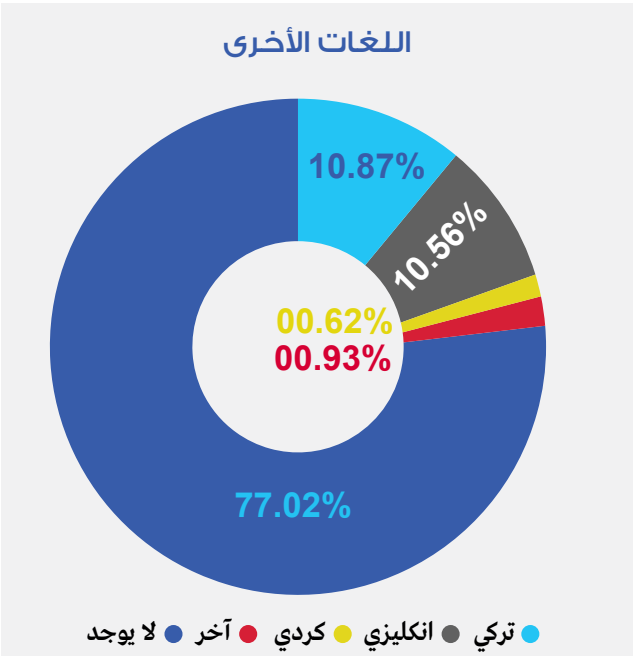

الشكل (18)

(10) Women, U. N. "Needs Assessment of Syrian Women and Girls under Temporary Protection Status in Turkey". Available here: *http://eca. UNWOMEN. org/en/digital-library/publications/2018/08/needs-assessment-of-syrian-women-and-girls-under-temporary-protection-status-in-turkey* (2018).

امتلاك مهارات: أكثر من نصف المشاركات أفدن بنسبة 55.28% بأنهن يمتلكن مهارات، قد يدفع ذلك نحو العمل على تعزيز المهارات القائمة واستثمارها بدلاً من تعليم مهارات جديدة.

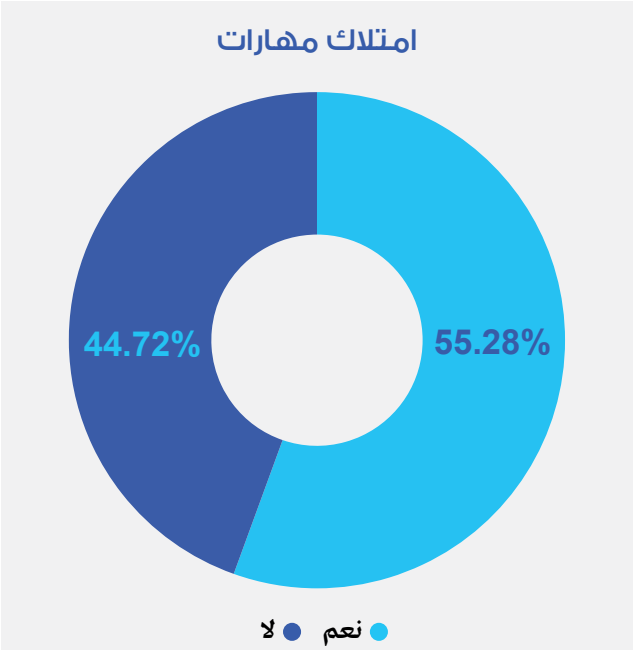

الشكل (19)

نوع المهارات المطلوبة: النسبة الأكبر من المستجيبات أفدن بحاجتهن لتعلم مهارة الخياطة بنسبة 13.55%. يؤشر ذلك إلى أن الخياطة والتطريز مطلب المستفيدين ولكن يجب الحذر دون الاندفاع في ذلك، حيث بحث ودراسة حاجة السوق والطلب قد يساعد في جعل دورات التدريب والتعليم مثمرة، ومن المفيد أيضاً التفكير في أسواق أخرى لمنتجات وجهود المستفيدات.

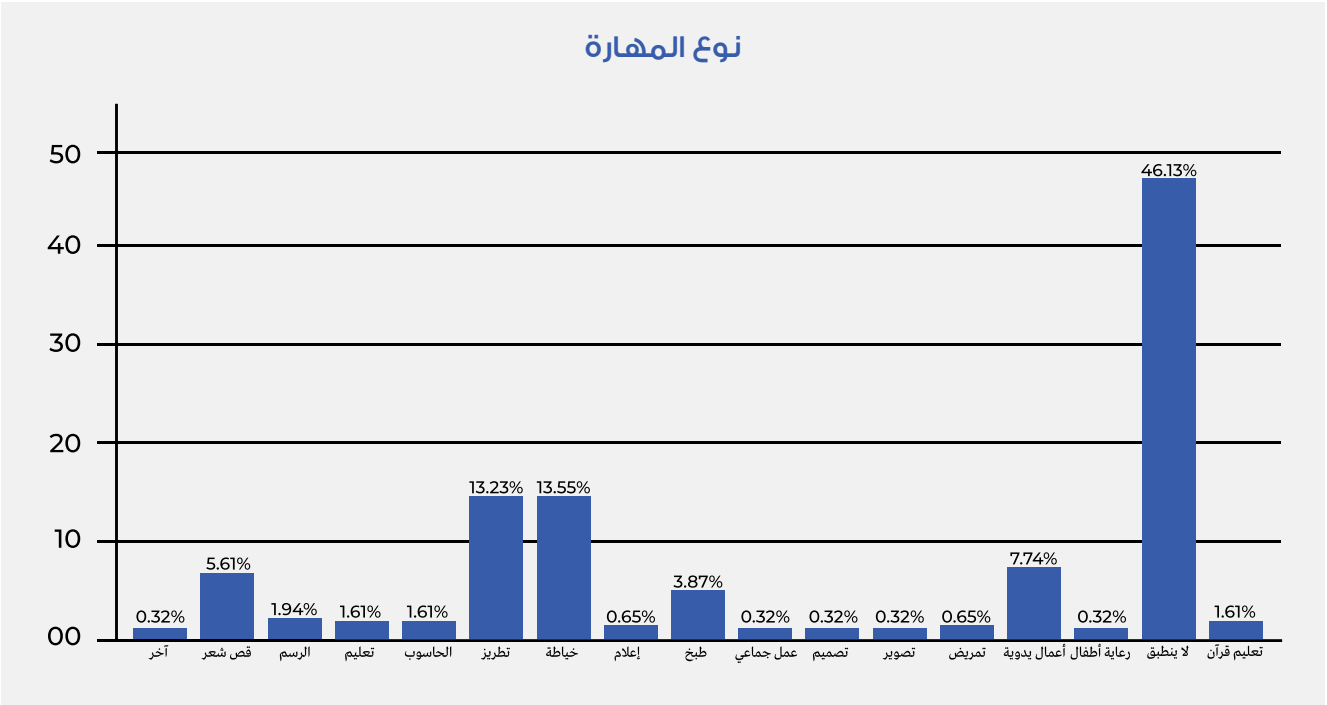

الشكل (20)

امتلاك شهادة: 65.84% من المستجيبات لا يمتلكن مؤهلات علمية وعملية، يؤشر ذلك على ضرورة البداية في مسيرة مهنية، حيث سيزيد انخراط النساء في دورات تدريبية تعليمية ومهنية من الفرص لديهن.

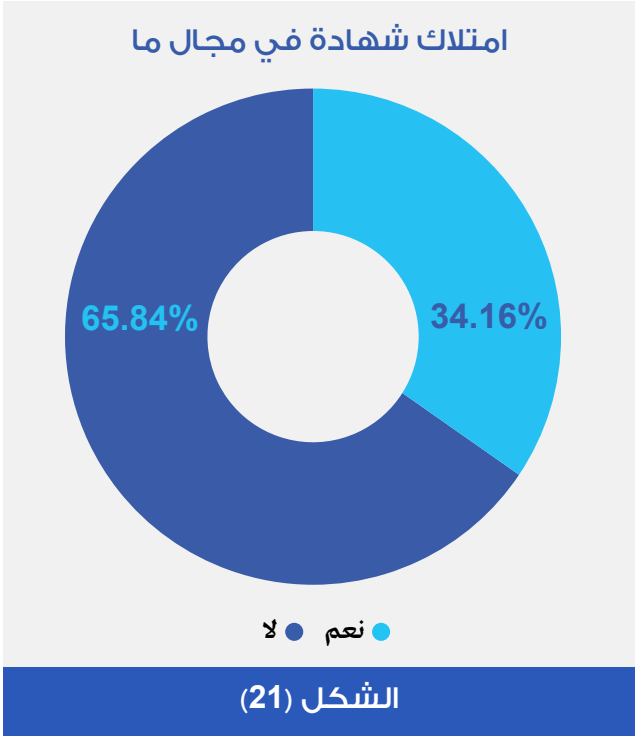

الشكل (21)

نوع الشهادة: أفدن المستجيبات بامتلاكهن شهادات بتخصصات مختلفة، وتنوع المؤهلات يعطي مساحة أكبر للتفاعل مع فئات المجتمع التركي الأخرى.

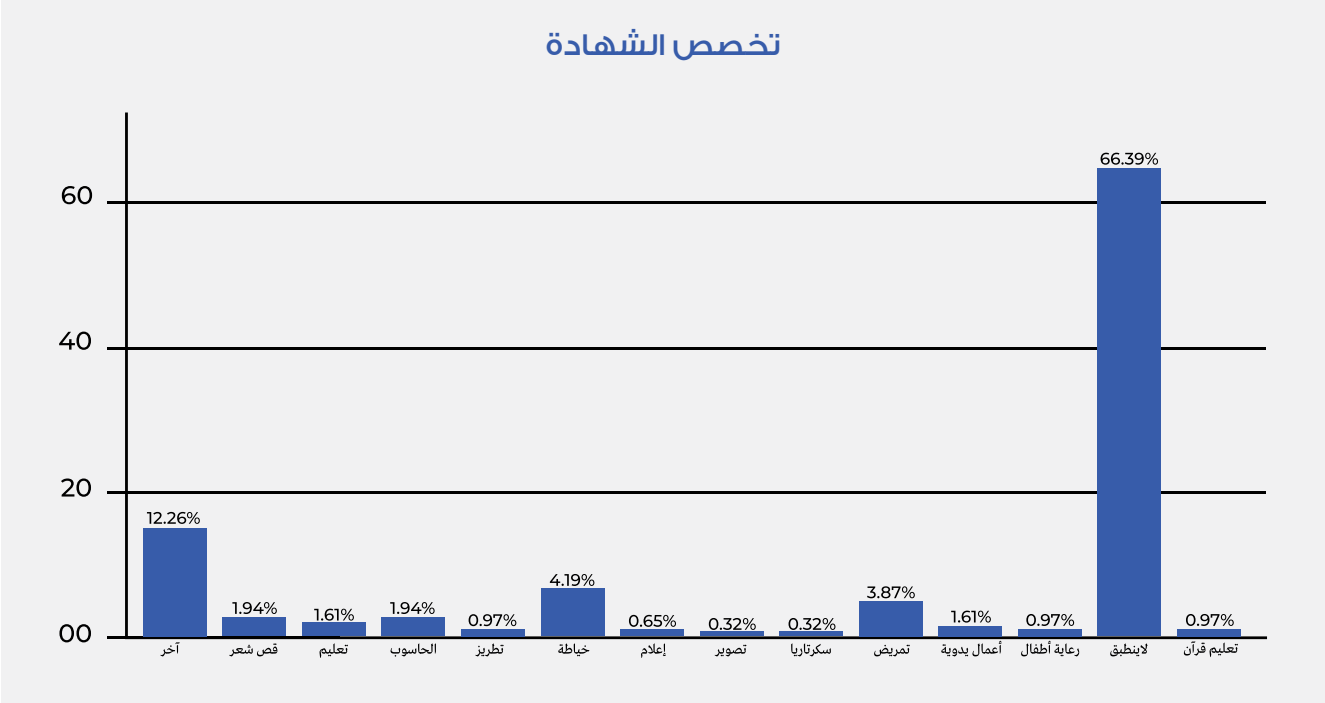

الشكل (22)

مستوى التعليم الأكاديمي: النسب الأعلى بالنسبة لمستوى التعليم كانت للتعليم الأساسي والثانوي بنسب تقارب 20%، وغياب الشهادات الجامعية لا يعني انعدام فرصة الحصول عليها.

الرغبة في التعلم: أكثر من 86% من النساء المشتركات أجبن برغبتهن الشديدة بإكمال تعليمهن، ونسبة قليلة تتجاوز 1.5% بقليل فقط غير راغبة في ذلك، على أن التعليم غالباً يعتبر المدخل الأمثل للتمكين والتأهيل.[11]

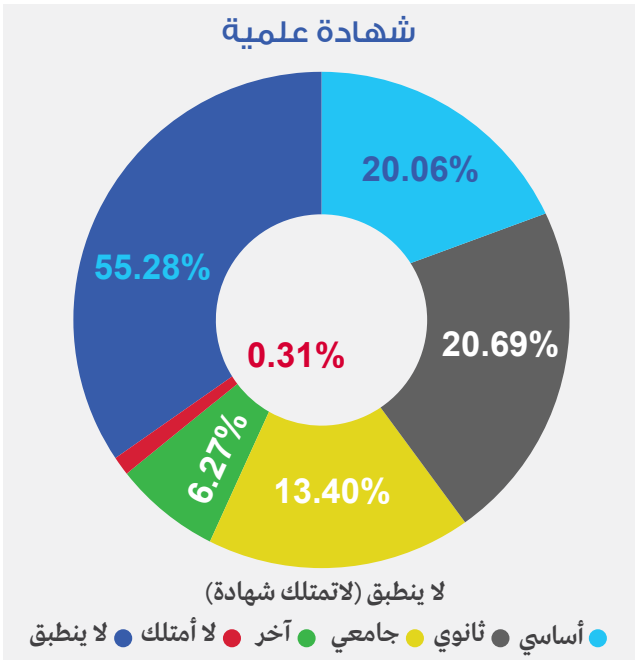

الشكل (23)

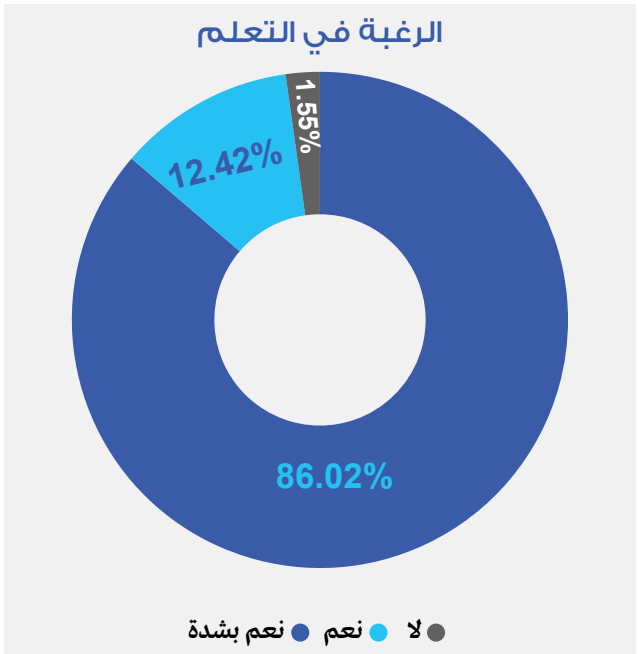

الشكل (24)

(11) UNHCR. The Educational External Update; Turkey. 2017. Available at: https://data2.unhcr.org/en/ documents/download/57330 (accessed on 25 August 2019).

القدرة على تعليم الآخرين: 73.29% من المشاركات أفدن بقدرتهن على تعليم الآخرين، قد يرتبط ذلك بنمط ثقافي معين حول دور المرأة الرئيسي في التعليم عموماً بالشرق الأوسط، ويمكن توظيف تلك القدرة أو الرغبة لدى النساء المشاركات في التعليم من خلال تأهيلهن في ذلك، والاعتماد عليهن لاحقاً في تأهيل شرائح أخرى بطريقة عنقودية.

المشاركة في دورات تدريبية سابقة: أفدن 63.35% من المشاركات بأنهن حصلن على دورات تدريبية سابقة، في المقابل توجد نسبة ليست قليلة من المستجيبات لم تشارك في تدريبات سابقة.

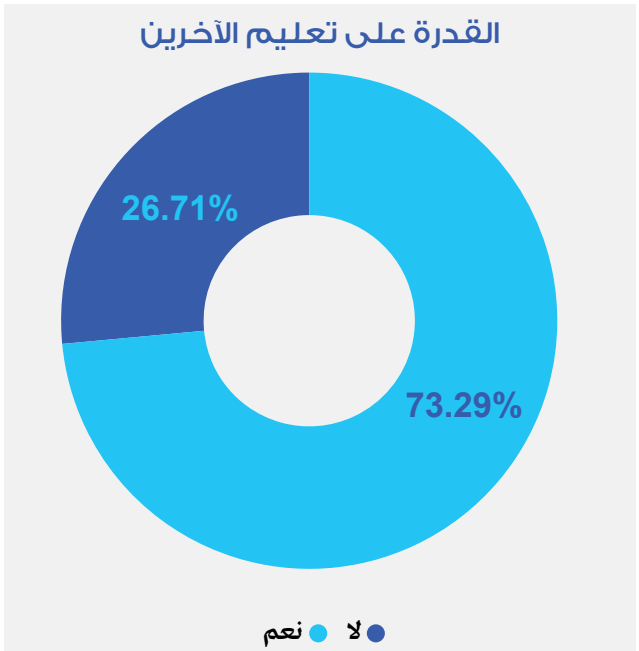

الشكل (25)

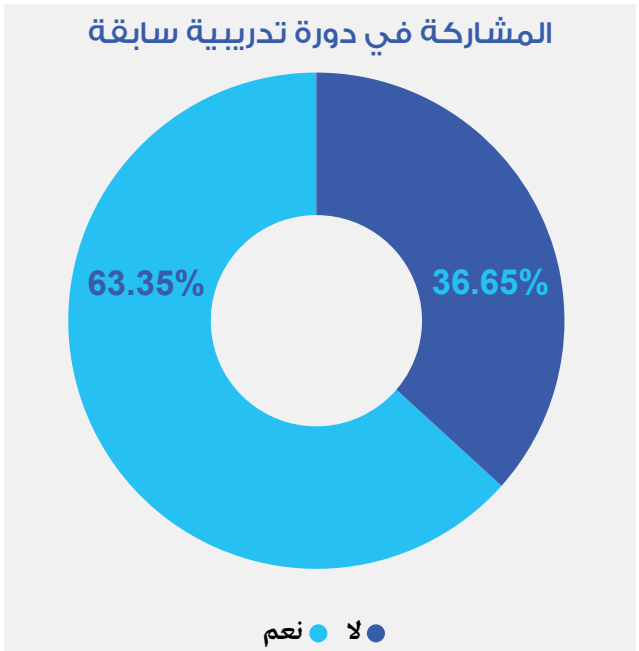

الشكل (26)

نوع الدورة التدريبية: توزعت نسب المشاركة في الدورات التدريبية السابقة والحصول على مهارات بنسب مختلفة، وذلك جيد في توزعها على أكثر من قطاع وعدم محدوديتها، على أن الخياطة تمتلك النسبة الأعلى بين الدورات اللاتي تدربن عليها النساء.

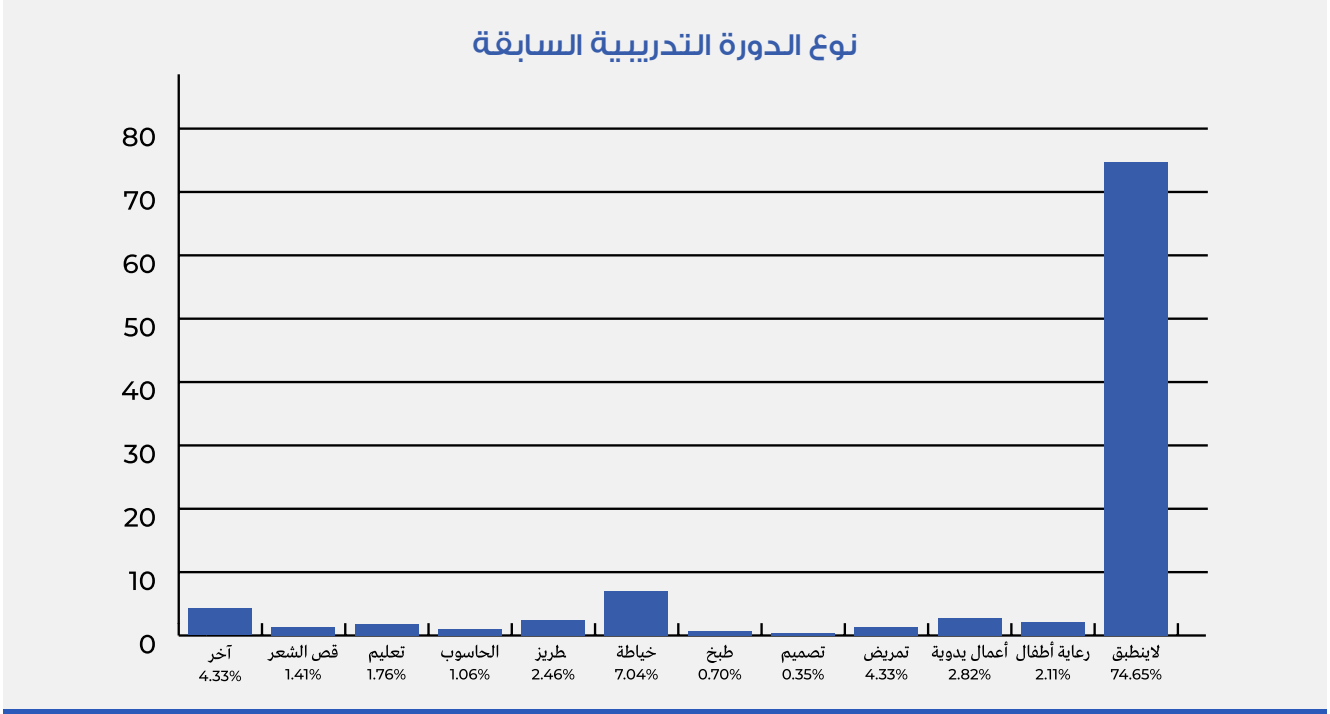

الشكل (27)

امتلاك مهارات من الدورات التدريبية: أفدن 79.19% بأنهن شاركن في تدريب على مهنة أو حرفة يدوية، فالحرف اليدوية لديها قبول كبير لدى المشاركات، ولكن يجب أن يرتبط التدريب على الحرف اليدوية أو التدريب المهني بمعرفة علمية لضمان استدامة مخرجات التدريب.

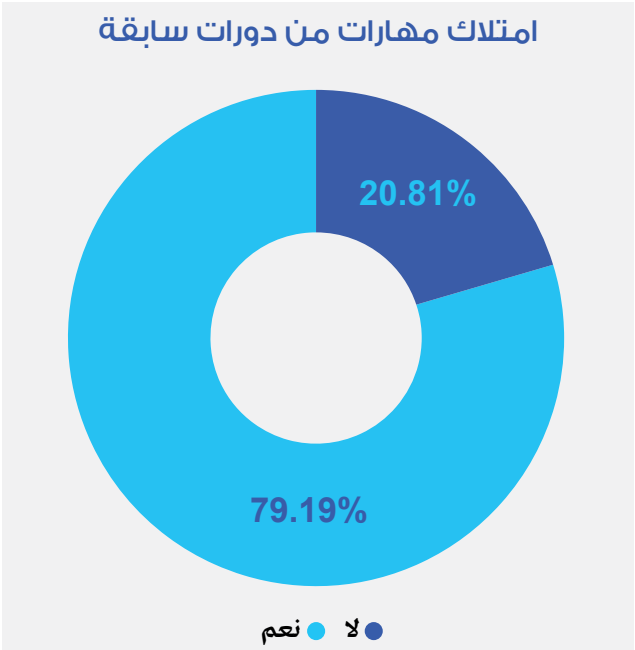

الشكل (28)

نوع التدريب المهني: توزعت أنواع التدريبات على الحرف المهنية المختلفة بنسب متقاربة، ولكن تدريبات الخياطة والتطريز والنسيج كانت من أعلى النسب.

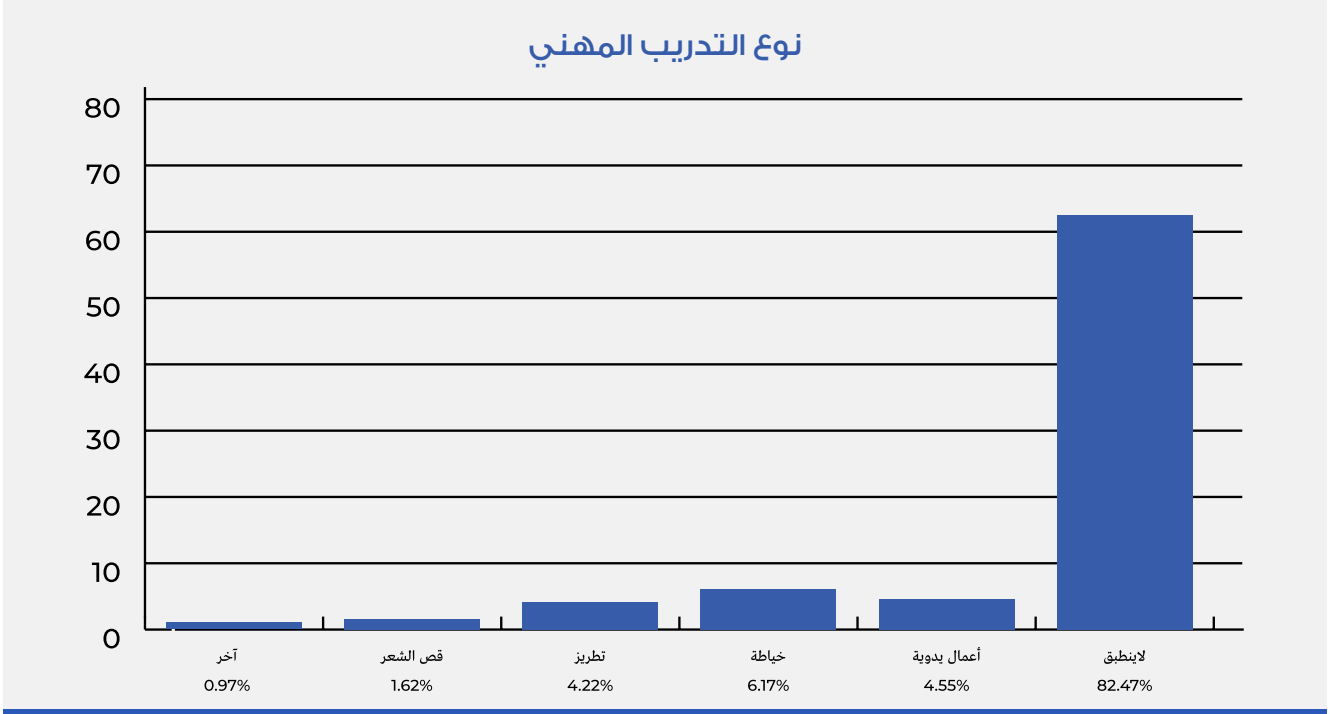

الشكل (29)

قدرة تعلم مهارة يدوية جديدة: 94.10% من المستجيبات يفضلن تعلم الحرف اليدوية، على أن المهارات اليدوية قد تكون مفيدة لمرونة الإنتاج من خلالها، وسهولة التنسيق بين العمل اليدوي ورعاية الأطفال وأعمال المنزل.

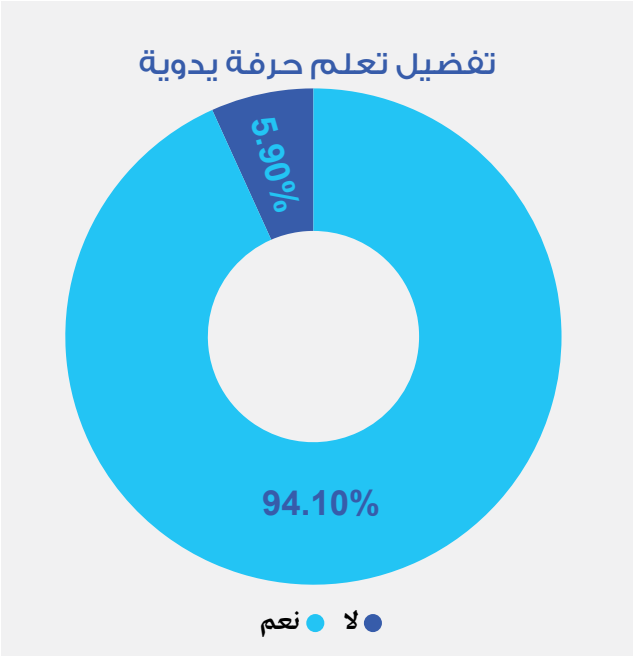

الشكل (30)

هل توجد إرادة لتعلم مهارة يدوية جديدة: 88.51% مع تعلّم حرف جديدة بشدة، وأقل من واحد بالمائة فقط ضد ذلك، لا يعني ذلك تلقائيا ضرورة تعليم مهارات جديدة، حيث أفادت فئات واسعة من المشاركات بامتلاكهن مهارات وقدرات فعلاً، فالأولوية لتعزيز تلك المهارات ومحاولة جعلها مجدية.

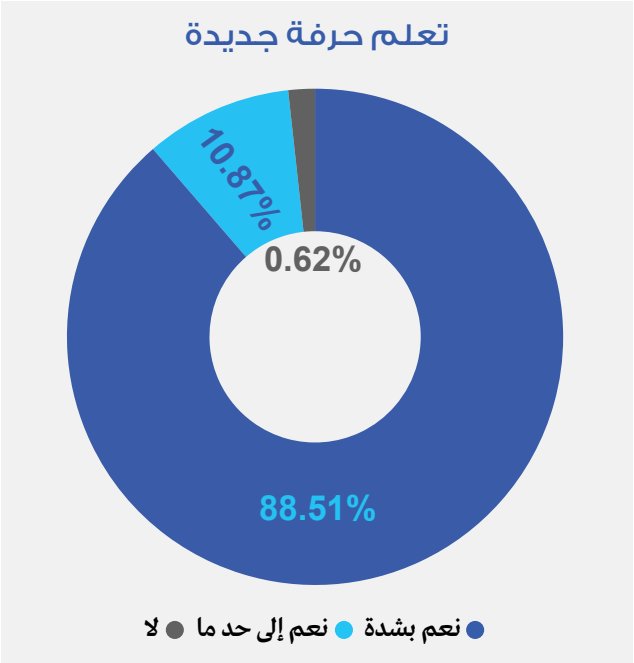

الشكل (31)

هل توجد إرادة للعمل: 90.06% من المشاركات يمتلكن إرادة شديدة للعمل، وعليه فإن الاستمرار بدون عمل، سيزيد من أعباء احتياجات النساء المشتركات. ومن هنا تبرز الحاجة إلى مبادرات تدريبية ومهنية نوعية تعزز قدرات اللاجئات على الاعتماد على الذات والتأهيل للانخراط في سوق العمل، حيث يعزز التعليم - وخاصة التعليم المهني والتقني - الاستقلال الاقتصادي للمرأة عن طريق تزويدها بالمهارات اللازمة لشغل فرص العمل المدفوعة الأجر.[12]

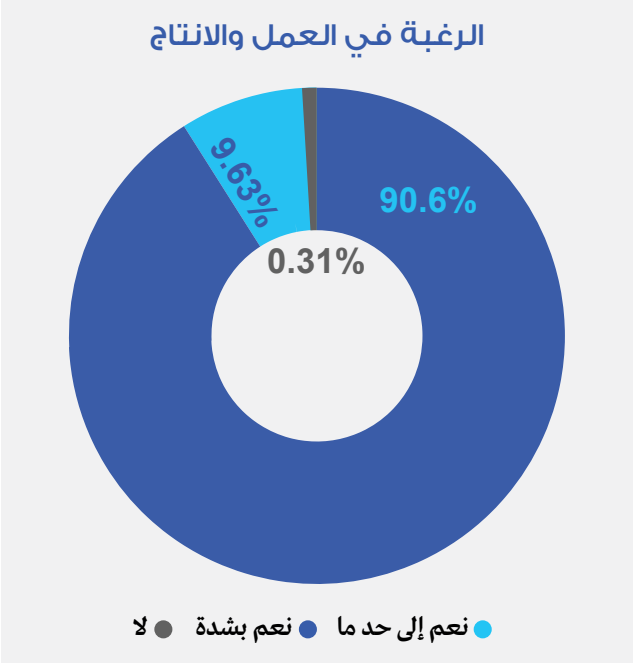

الشكل (32)

(12) Gaba, Ashok Kumar. "Women Empowerment Through Professional and Technical Programmes". Distances et savoirs 9, no. 1 (2011): 41-52.

الاكتفاء الذاتي والتوقف عن الاعتماد على المنظمات الإنسانية: 97.83% من المشاركات ذكروا بأنهن مستعدات للاعتماد على النفس والتوقف عن الحصول على معونات من المنظمات الإنسانية، يؤشر ذلك على وجود العديد من المشاكل في المنظمات الإنسانية، مثل الابتعاد عن أفكار التمكين والتأهيل، وإلحاق الضرر بطريقة أو بأخرى من خلال استمرار توزيع المساعدات الإغاثية كالغذاء والملابس على حساب الخدمات الإنمائية.[13]

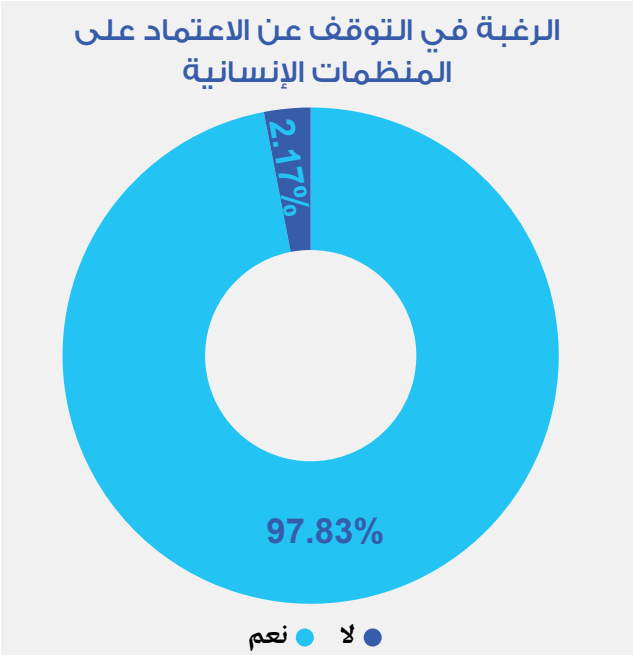

الشكل (33)

الفئة الثالثة: متغيرات الجوانب المعرفية والمهارية - الحزمة الثانية

مستوى التعليم: ما يقارب من 37% من النساء المشاركات أكملن تعليمهن الأساسي، مقابل 2.68% من النساء المشاركات لم يكملن تعليمهن الأساسي، وتلك الفئة بحاجة إلى التأسيس علمياً قدر الإمكان، فالحصول على التعليم يعتبر الفرصة الأنجع أمام اللاجئات للاعتماد على الذات وتوفير مصدر دخل مستدام، حيث أنهن سيصبحن أكثر إنتاجية من الناحية الاقتصادية، بالإضافة إلى تحفيزهن للانخراط بشكل إيجابي في الشؤون المجتمعية.[14] كما أن تعليم الأمهات سيعود بالنفع المباشر على الأطفال الأيتام.

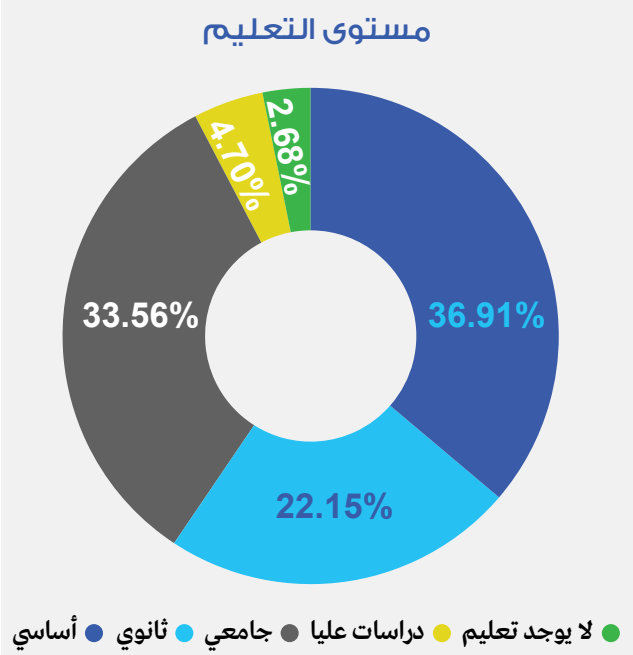

الشكل (34)

(13) Buscher, Dale. "Women, work, and war." In *Women, Migration, and Conflict*, pp. 87-106. Springer, Dordrecht, 2009.
(14) Geannopulos, Mathilde. "Education: Developing Self Reliance for Female Syrian Refugees in Host Communities." (2018).

تأييد عمل المرأة: 96.67% من المشاركات يؤيدن عمل المرأة، ورغم أن المجتمعات الشرقية تتحفظ أحياناً على عمل المرأة، لكن ذلك يعكس حاجات فردية واجتماعية متنوعة، ويعكس رغبة في العمل والإنتاج، وتوفير بديل عن المساعدات الإغاثية والإنسانية دون إيجاد حلول مستدامة.

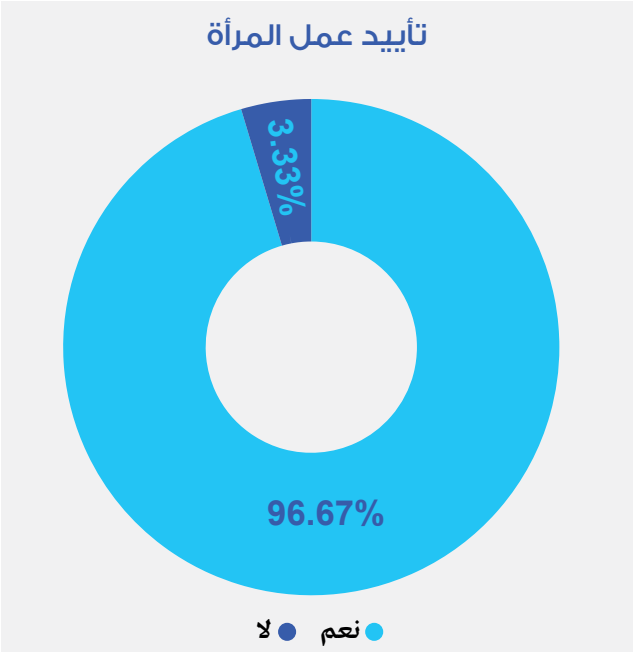

الشكل (35)

أسباب تأييد عمل المرأة: الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والتمكين اشتركت بنسب متقاربة كدوافع لتأييد عمل المرأة، على مستويين فردي ومجتمعي.

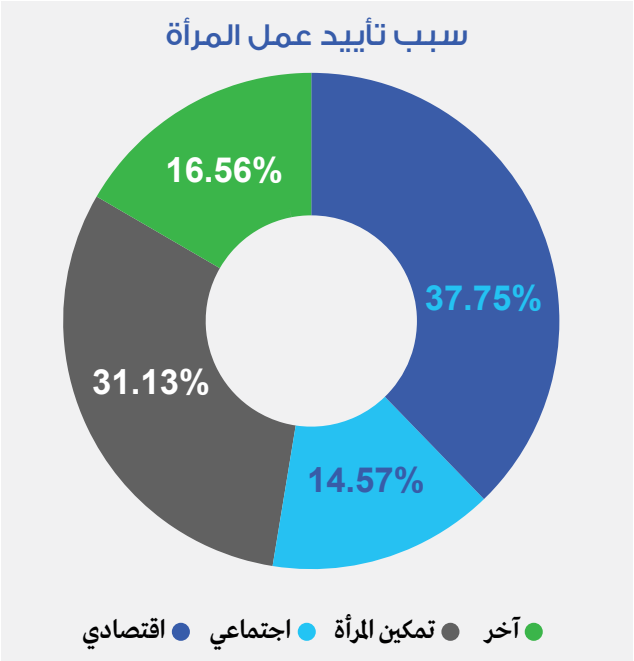

الشكل (36)

وجود احتياجات خاصة: 5.30% من المستجيبات فقط لديهن احتياجات خاصة، ويعتبر ذلك مؤشر جيد على الصحة الجسدية.

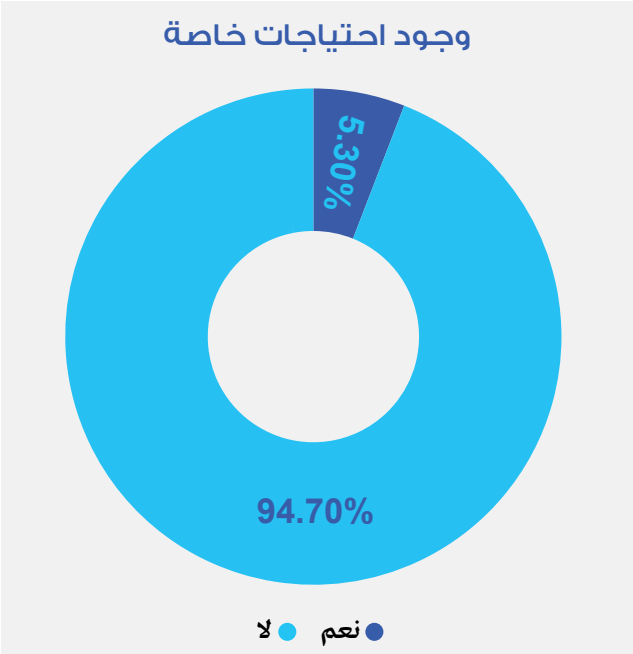

الشكل (37)

تأثير الاحتياجات الخاصة: كما أن 88.24% من النساء ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتأثرن بوضعهن الخاص، وفي حال التأكد من عدم وجود تأثير للاحتياج الخاص وفقاً لرأي طبي، فإن ذلك مؤشر على عدم الحاجة لتخصيص برامج ومشاريع لذوي الاحتياجات الخاصة من المستجيبات، ويمكن تفعيل آلية استجابة فردية لذوي الاحتياجات الخاصة.

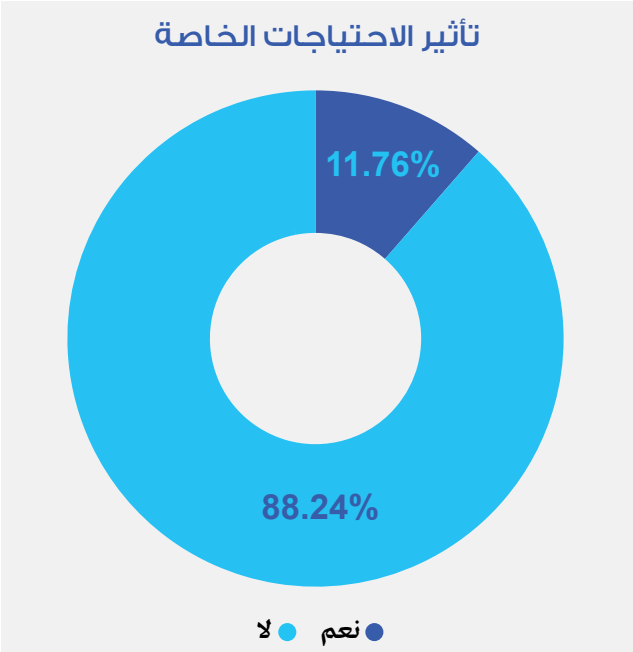

الشكل (38)

توفر مصدر دخل: الصعوبات الأساسية التي تواجهها اللاجئات السوريات الأرامل هي قلة الدخل[15]، وقد أشارت نتائج الاستبيان بأن 71.52% من المشاركات لا يملكن مصدر دخل، وذلك يعكس الحاجة إلى تمكين وتأهيل المستجيبات لتوفير مصدر دخل ذاتي.

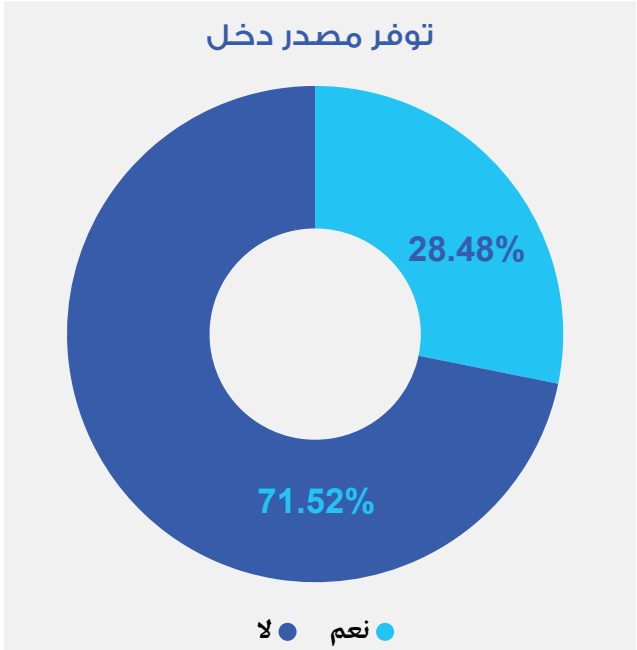

الشكل (39)

امتلاك المهارات: النسبة الأعلى من المهارات كانت للتعليم 20.86%، وتوزعت النسب الباقية بين المهارات الأخرى، هناك تمركز ملحوظ حول مهن التعليم والخياطة قد يؤدي إلى تأطيرها ضمن قطاع ينمو مستقبلا، دون ان يؤدي ذلك إلى تحديد دور النساء المشاركات في التعليم والخياطة فقط.

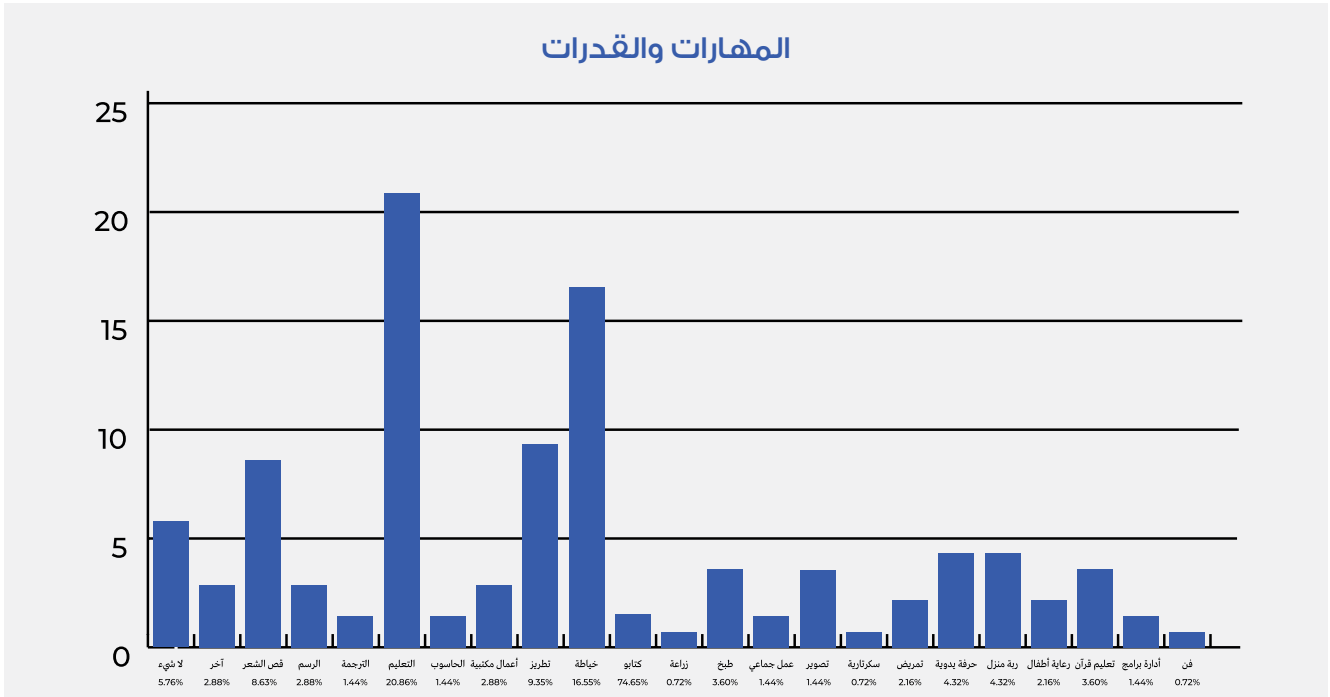

الشكل (40)

(15) UNHCR. "Woman alone: The Fight for Survival by Syria's Refugee Women." (2014).

تعلم مهارات جديدة: 96.03% من المستجيبات يرغبن بتعلم مهارات جديدة، الإرادة في التعلم يجب أن ترتبط بإرادة في التطبيق، حيث الأولوية لتحفيز مخرجات كيفية وليست كمية.

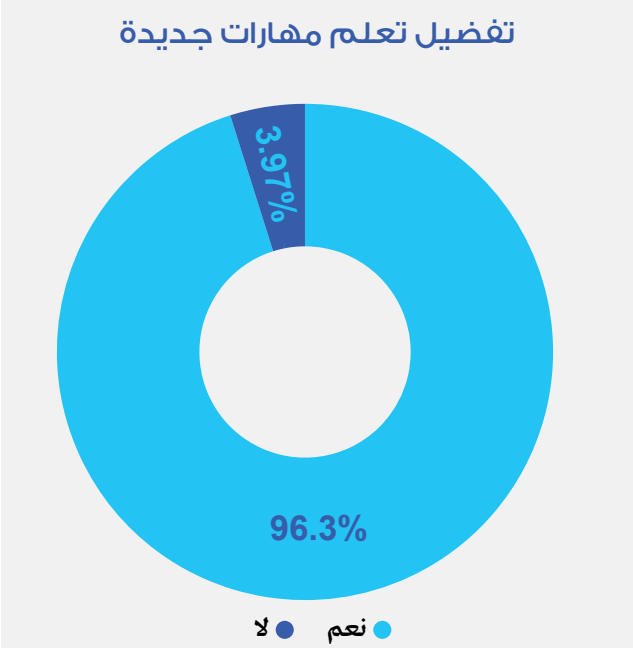

الشكل (41)

أنواع المهارات الجديدة المطلوبة: المجال التكنولوجي حصل على أعلى نسبة بين المهارات الجديدة المطلوب تعلمها 13.67%، وتدرجت باقي نسب المهارات كما في الشكل رقم 42، ويبدو أن حاجة واضحة لدى النساء المشتركات في تعلم اللغات الجديدة واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة نظرا لضرورتها في سوق العمل والعلاقات الاجتماعية.[16]

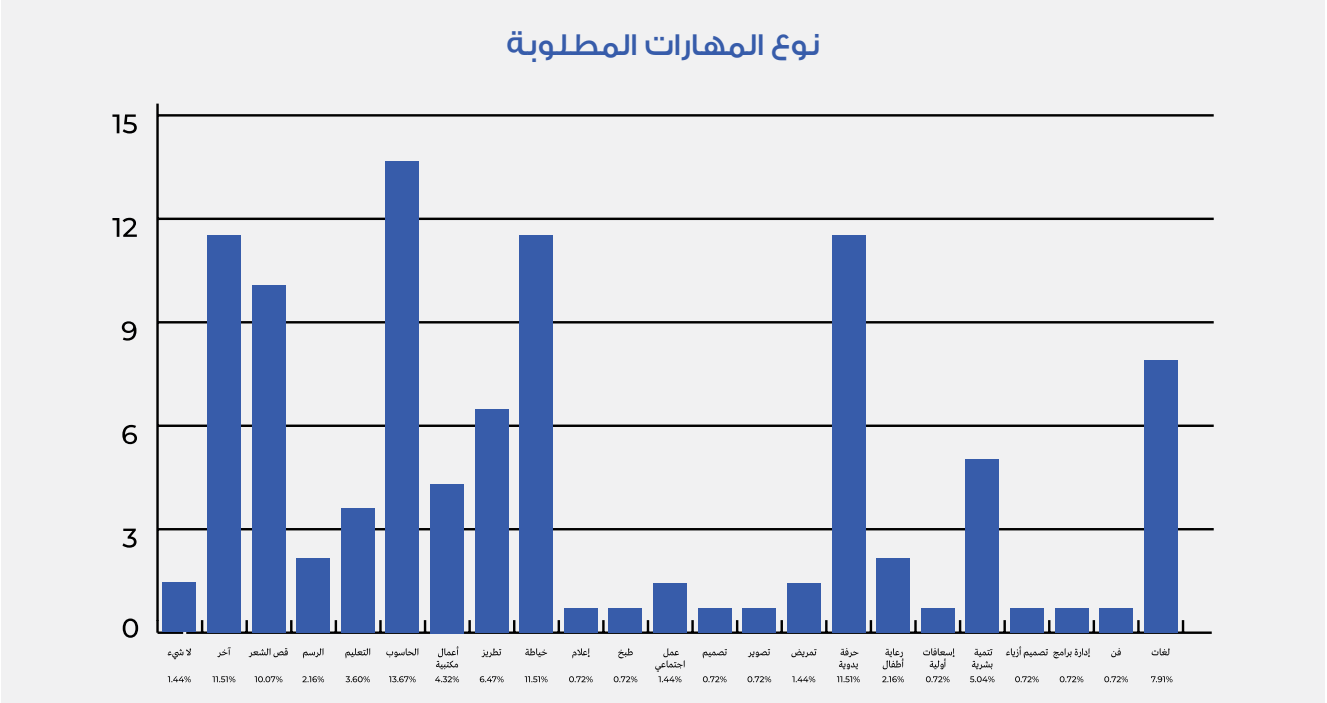

الشكل (42)

(16) Ozturk, Lamiha, Zehra Vildan Serin, and Hamdiye Altınoz. "Challenges and Obstacles for Syrian Refugee Women in the Turkish Labor Market." Societies 9,no. 3 (2019): 49.

سبب الرغبة بعدم تعلم مهارات جديدة: 25.0% من المستجيبات لا يمتلكن سبب لعدم رغبتهن تعلم مهارات جديدة، وتوزعت النسب الباقية بين أسباب اقتصادية واجتماعية أو وجود الأطفال، عدم الرغبة في تعلم مهارات جديدة قد يؤشر على وجود حاجة لتوعية مستنيرة للنساء، والبحث بالجذور الصحية أو النفسية لذلك.

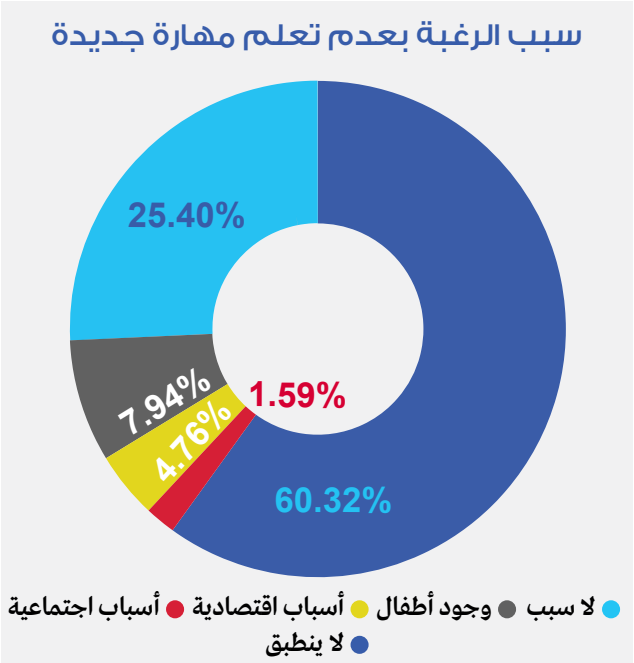

الشكل (43)

نوع المهارات المفضلة: 56.29% من المستجيبات أفدن برغبتهن في تعلم مهارات فكرية وتقنية، ويبدو أن النسبة الباقية 43.71% بحاجة إلى تأسيس علمي أكاديمي بالتوازي مع التدريب المهني.

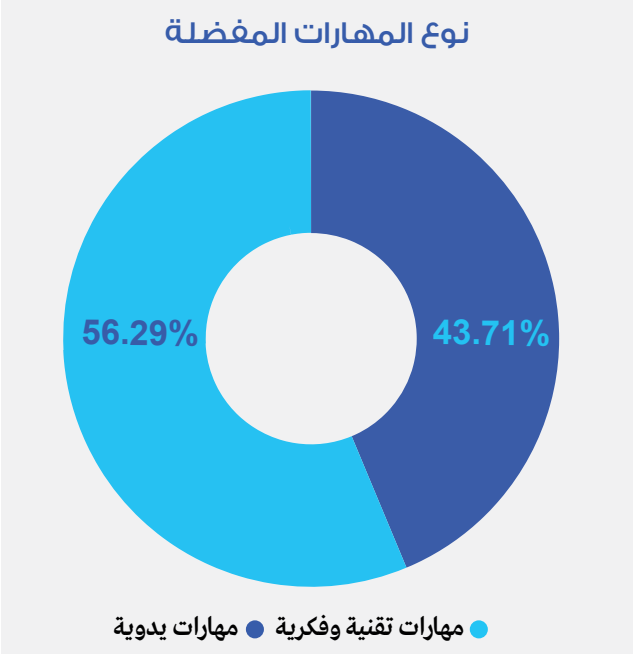

الشكل (44)

الصعوبات والتحديات: 43.09% من النساء المشاركات لا يمتلكن صعوبات أو تحديات، والتحدي لباقي المستجيبات كان الوقت بنسبة 15.45%، ويمكن تجاوز التحديات جميعها من خلال إشراك المستفيدين في تحديد المواعيد والمواقع ومحاولة التنسيق قدر المستطاع مراعاة لظروفهم.

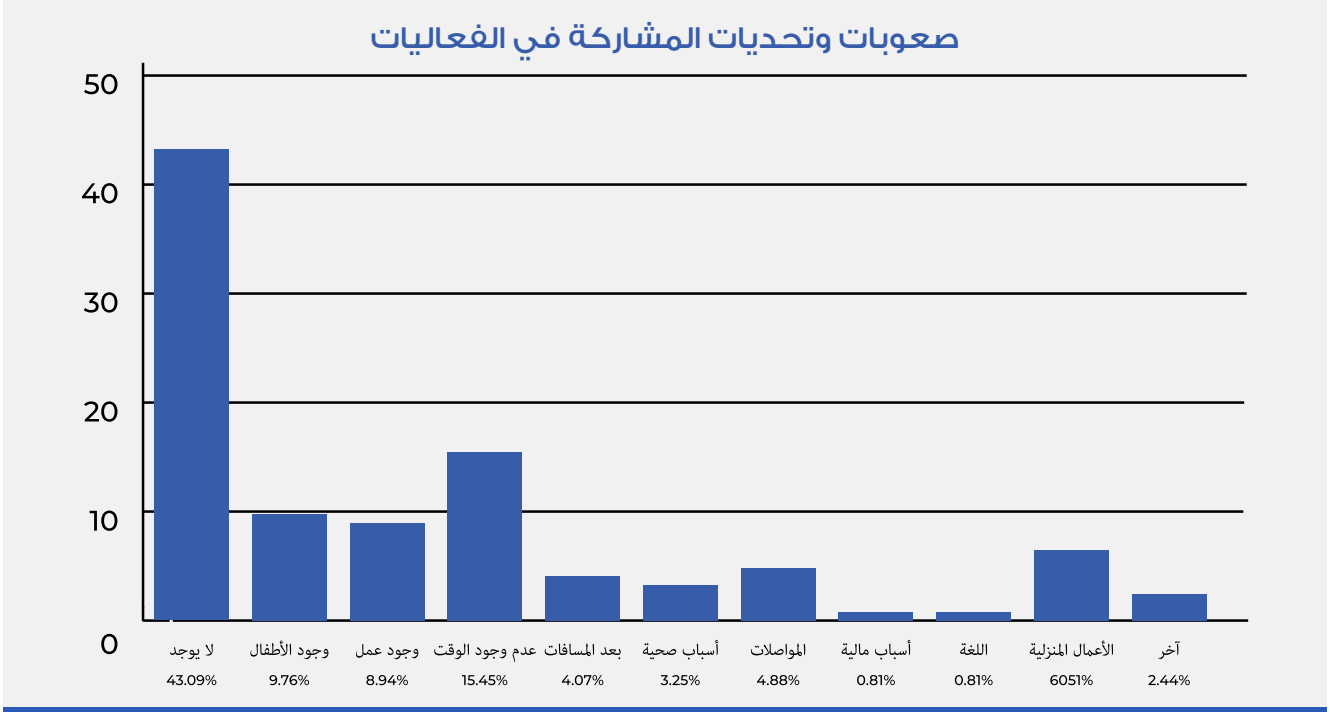

الشكل (45)

الحصول على مساعدات إنسانية: 68.21% من المشاركات لا يحصلن على معونات الإنسانية، على أن ذلك، مؤشر جيد حول قلة الاعتمادية على المؤسسات الإنسانية.

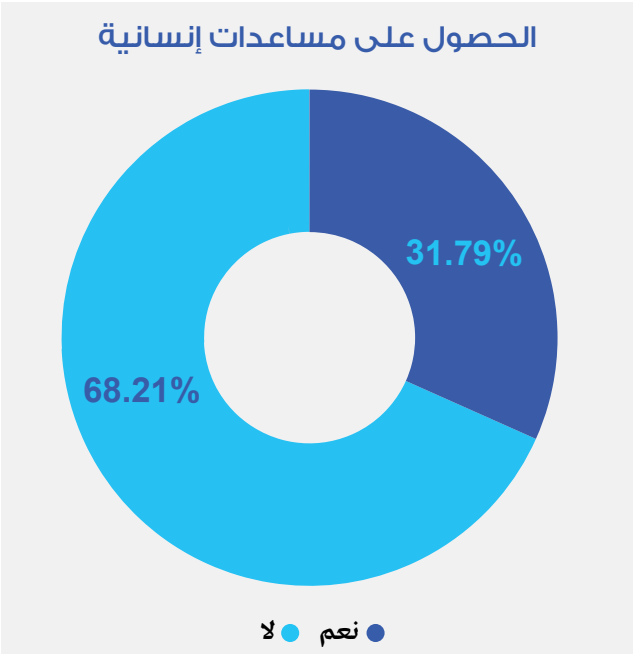

الشكل (46)

خيارات مصادر الدخل الأخرى: البحث عن عمل كان الخيار الذي حصل على أعلى نسبة بين خيارات المشاركات للوصول إلى مصادر دخل بديلة، يؤشر ذلك على ضرورة توفير التمكين والتأهيل المفيد في توسيع فرص الاعتماد الاقتصادي للنساء على أنفسهن، من خلال مساعدتهن في الحصول على وظيفة، أو دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاعمال الحرة متناهية الصغر.[17]

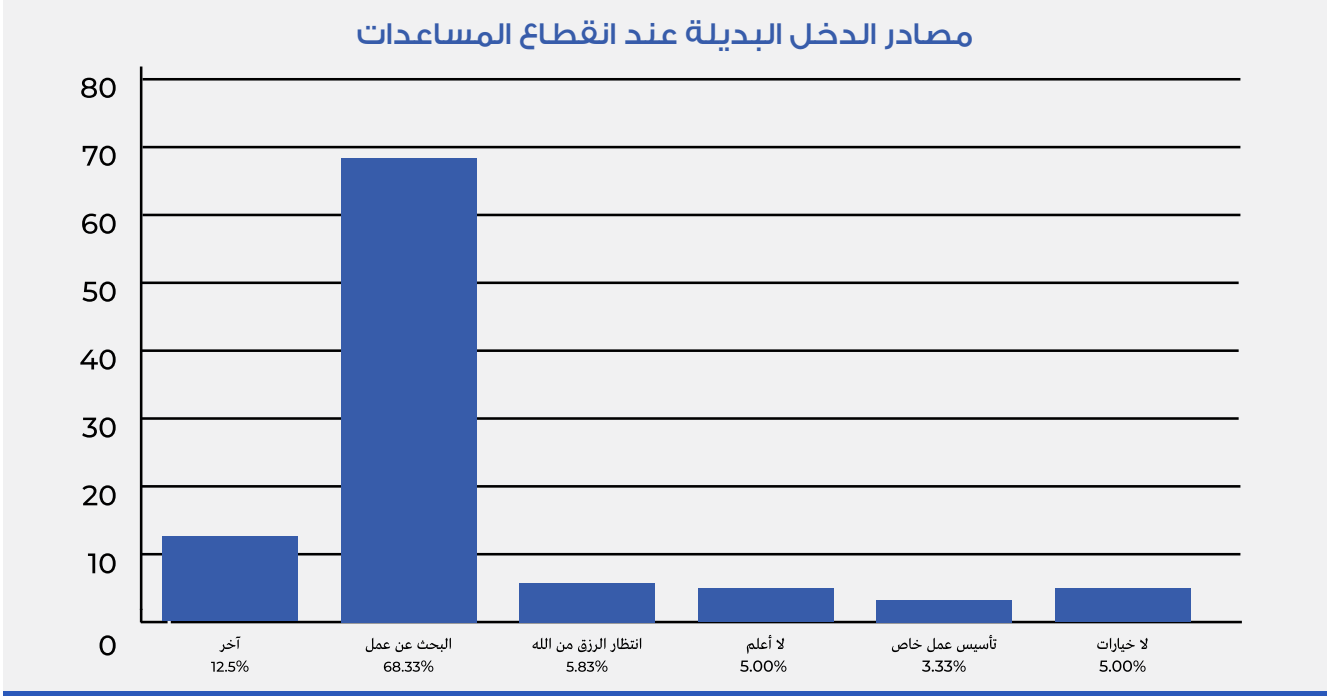

الشكل (47)

الرغبة بالحصول على تعليم أو تدريب جديد: أفدن 96.03% من المشاركات برغبتهن الاشتراك في تدريب أو تعليم جديد، قد لا يؤشر ذلك على وجود هدف منهجي لدى المستفيدات والمؤسسات، تجعل من البرامج التدريبية ملائمة ومجدية.

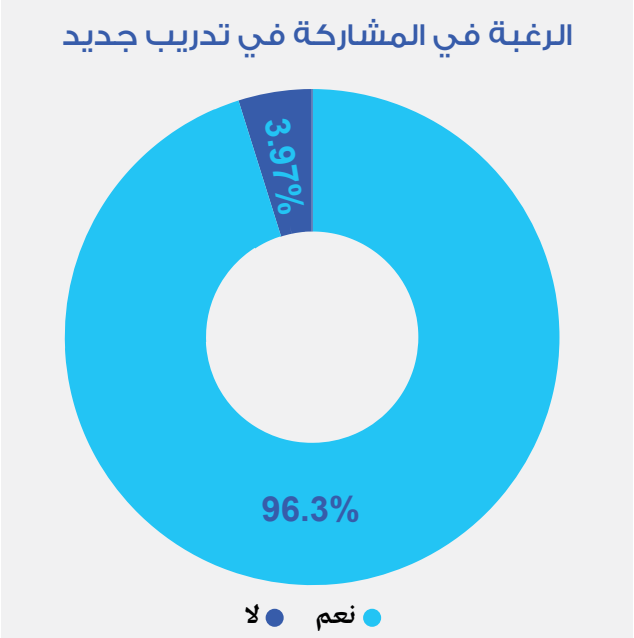

الشكل (48)

(17) Cheston, Susy, and Lisa Kuhn. "Empowering Women Through Microfinance." *Draft, Opportunity International* 64 (2002).

المهارات المطلوبة في المحيط الجغرافي: النسبة الأكبر من المشاركات يرون بأن الخياطة بنسبة 28.68% هي الحرفة الأكثر طلباً في محيطهن، ومن ثم الحرف اليدوية بنسبة 16.18%، يعبر ذلك عن أن الخياطة والحرف اليدوية كنوز يمكن استثمارها وتنميتها بشكل مستدام.

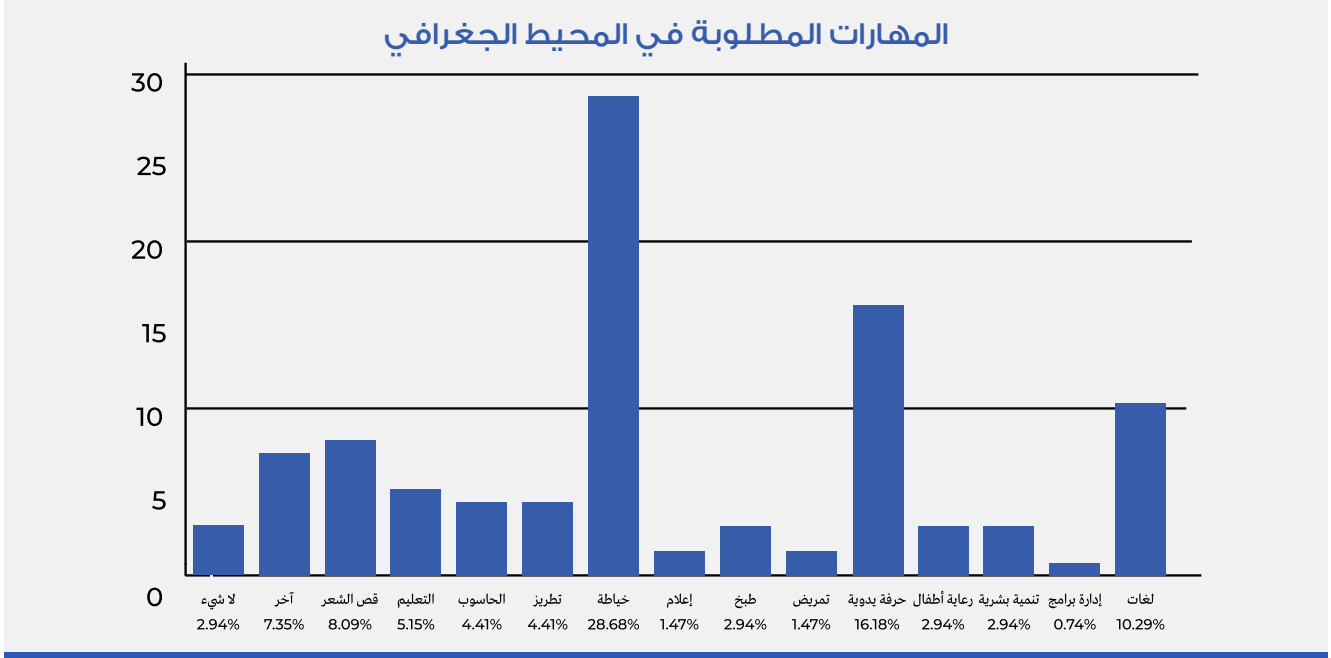

الشكل (49)

الأعمال الشائعة في المنطقة: الخياطة أيضاً كانت الوظيفة الأكثر انتشاراً في مناطق سكن المستجيبات بنسبة 35.21%، يستدعي ذلك دراسة الأسواق المتاحة لهن، والعرض والطلب.

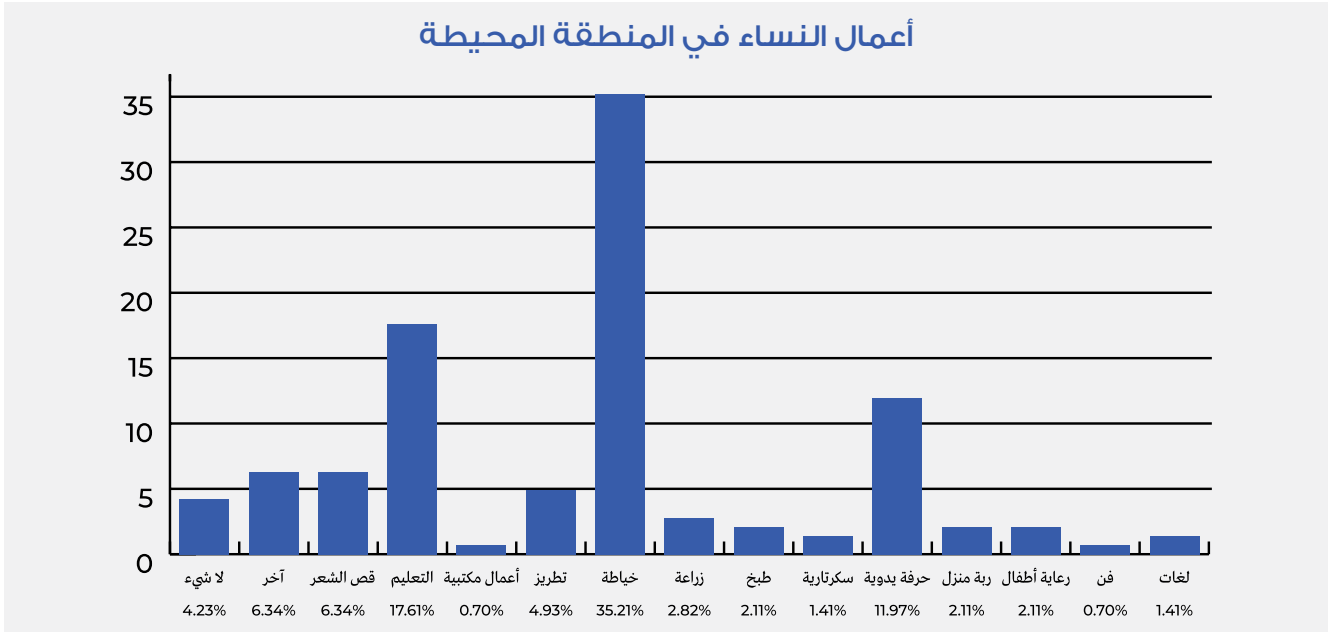

الشكل (50)

دورات سابقة في تمكين المرأة: على الرغم من أن تمكين المرأة هو جزء لا يتجزأ من مشاريع الأمم المتحدة وبرامجها في تركيا،[18] إلا أن نتائج الاستبيان أظهرت نسبة 71.52% من المستجيبات لم يحصلن على دورات في تمكين المرأة، يؤشر ذلك على وجود أعداد كثيرة بحاجة إلى توعية في جوانب التمكين.

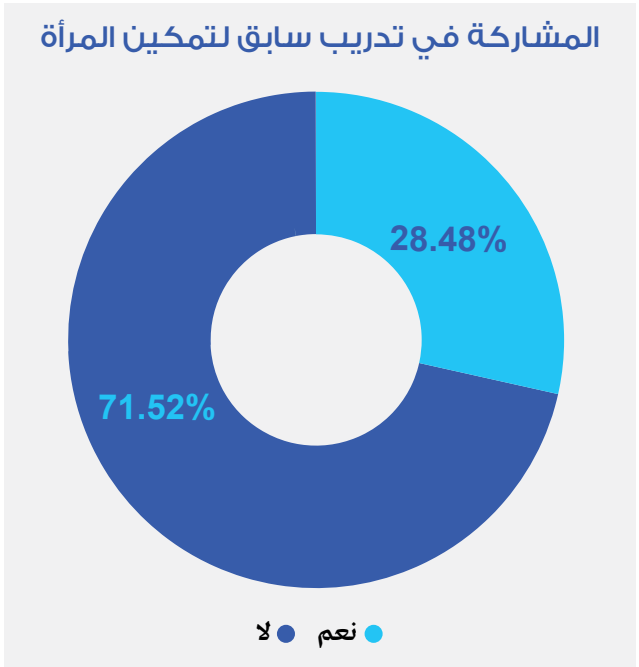

الشكل (51)

(18) Look at: https://www.undp.org/content/dam/turkey/docs/8martnotedesignEN.pdf

اللاجـــئات في تركـــيا
بيـن المــزيد والاكـتفاء

يبدو أن اللاجئات في تركيا في مختلف مناطق السكن قد خضعن للعديد من الدورات والبرامج بشكل عشوائي، دون النظر إلى احتياجاتهن ودون الاهتمام بفعالية وجدوى وملائمة ما يتم تقديمه لهن، فقد تم التركيز على محاور معينة لتنميتها في النساء اللاجئات، جزءاً منها سيصل قريباً إلى حد الإشباع، والجزء الأكبر قد أشبعت اللاجئات منه، تم ذلك على حساب جوانب أخرى أهملت رغم ضرورتها. في الفقرات التالية سيتم الحديث عن المشتركات والاختلافات وأسبابها، ومن ثم تحديد ما تحتاجه اللاجئات في تركيا وما اكتفين منه بناءاً على إجاباتهن، في المجالات المهارية والمعرفية والشخصية والاجتماعية.

أولاً: فروقات فردية وشخصية طفيفة

توزيع النساء المشاركات جغرافيا كان متقارباً، وتوزعوا جميعا في ست مدن رئيسية (شانلي أورفا، اسطنبول، الريحانية، أنطاكيا، غازي عنتاب، قرق خان)، كما كان عدد أطفال المشاركات في المعدل بين طفلين وثلاثة أطفال على الأغلب. كما أن أغلب النساء لا يعملن وأغلبهن أيضاً يردن العمل.

من النسب المهمة كانت مدى امتلاك اللاجئات لحرف يدوية وهن أغلبهن لا يعملن، حيث أن أقل من نصف النساء اللاجئات بقليل يمتلكن حرف يدوية، وأغلبهن لا يعملن، بينما كانت المهنة الأهم التي امتلكنها هي الخياطة والنسيج والتطريز، وهذا يدعو إلى التساؤل عن عنصرين رئيسين يجب أن يتم دمجهم في البرامج والمشاريع الداعمة للنساء لضمان استدامتها:

1. توفير الإمكانات اللازمة للإنتاج عقب تعليم أو تدريب المستفيدات حِرف أو مهارت معينة.
2. توفير القدرة للوصول إلى السوق.

إن أسباب تأييد عمل المرأة توزعت بنسب متقاربة بين الدوافع الاقتصادية والاجتماعية والنسوية، ومن جهة أخرى فإن أغلب النساء أفدن بعدم امتلاكهن احتياجات خاصة، وأغلب من يمتلكن احتياج خاص لا يتأثرن به، مما يعني نظرياً قدرة اللاجئات على العمل والإنتاج، رغم ذلك فإن أغلبهن لا يملكن مصدر ثابت للدخل.

ثانياً: إتزان النواحي النفسية والاجتماعية

حملت الإجابات نسباً متطابقة تقريباً من حيث المتغيرات الشخصية والنفسية، وجميعها كانت مؤشرات إيجابية لحالة أغلب النساء اللاجئات، من حيث القدرة على حل المشاكل، والتفكير بشكل إيجابي، والتركيز على نقاط القوة، وتقبل النقد، والإلتزام بالوقت وبالمهام، وتحمل المسؤولية، والرغبة في الاعتماد على الذات. ربما تعود أسباب تلك النسب الطاغية إلى دورات سابقة تم أخذها في تلك المجالات، أو إلى تجارب شخصية خاصة بالنساء المستجيبات، ولكن الأهم أن ذلك يؤشر على أن الدعم من خلال التركيز على الجوانب الاجتماعية والنفسية قد دخل في حيز الاكتفاء، ويمكن التحول نحو العمل مع الأفراد مباشرة وبشكل خاص، نظراً لأعداد اللاجئات القليلة ذات المؤشرات السلبية إذا ما تم القياس على حجم العينة.

ثالثاً: مدخـــل إلى التمكيـــن الريـــادي والتأهيل الفني للمرأة

في متغيرات الجوانب المعرفية والمهارية تم التركيز على أسئلة تتعلق بالمهارات الموجودة أو المهارات المفقودة، وربط ذلك مع رغبات وقدرات المشتركات في الاستبيان، وكان لمهارة التعليم والتدريب النسبة الأكبر بين من أجابوا بامتلاكهن مهارات، والمثير هنا أن 5% فقط من المستجيبات لا يمتلكن مهارات أو قدرات معينة، وربما كانت تلك النسبة ذاتها من تمتلك مؤشرات سلبية في الجانب الاجتماعي كما أشرنا سابقاً، وربما أولئك فقط من يحتجن إلى دعم مادي مباشر وتقديم الغذاء والدواء لهن.

أغلب المشاركات يمتلكن أساساً مهارات ولسن بحاجة إلى تعلم مهارات جديدة، وهن بحاجة إلى تنميتها بالدرجة الأولى، واستثمارها في دعم النساء وتمكينهن، وهي موزعة في أكثر من عشرين مهارة مختلفة، ويبدو أن تخصيص البرامج والدورات التعليمية والتدريبية وتكثيفها من ناحية العدد والوقت قد يكون مجدياً لحالات أولئك في سبيل تطوير مهاراتهن، وإن إجراء المزيد من الدورات الحرفية والمهارات سيؤدي إلى التكرار - ربما ذلك يحصل فعلاً -، خصوصاً وأن رغبة المشاركات في التعلم قوية، مما يعني توظيف تلك الرغبة بشكل مناسب، بحيث لا يُحبط رعاة البرامج والدورات التدريبية ذلك الإلحاح.

المجالات التي طلبنها المشاركات تركزت في التكنولوجيا، والخياطة والتطريز، وقص شعر، وحرف يدوية مختلفة، أما من أبدين عدم رغبتهن بتعلم مهارات وأولئك نسبتهن أكثر قد يكنّ ممن أمتلكن مهارات بوقت سابق، بحاجة لتطويرها، وأولئك نسبتهن الأعلى، حيث أن أسباب الوضع الاقتصادي والاجتماعي ووجود الأطفال لا تشكل عائقاً لنسب كبيرة من غير الراغبات.

من ناحية أخرى، فإن الانقسام واضح في رغبات المشاركات بين تعلم مهارات فكرية وتقنية من جهة، وتعلم مهارات يدوية وحرفية من جهة أخرى، على أن أغلبهن لا يعانين من تحديات أو صعوبات، باستثناءات محدودة كانت خلالها عوامل العائلة والوقت والوظيفة وصعوبات المواصلات محددات للوصول إلى التدريب.

ما يقارب ثلثي النساء المستجيبات أفدن بأنهن لا يحصلن على دعم أو معونات إنسانية، وأغلبهن سيبحثن عن وظيفة مدفوعة في حال انقطاع دعم المنظمات، أما النسبة الباقية تأتي موزعة بين انتظار الرزق من السماء، أو البحث عن تمويل لمشاريع خاصة، بالإضافة إلى نسبة محدودة لا خيارات لديهن، والأكيد هنا أن أولئك فقط من يحتجن الغذاء والملابس.

كما ذكرنا فإن الأغلب يرغبن في تعليم وتدريب جديد في جوانب يدوية أو فكرية، وتُظهر الإجابات أيضاً وجود نسبة واضحة بحاجة لتعلم اللغتين التركية والإنجليزية، على أن النسبة الأعلى كانت غالباً مع تعلم مهارات الخياطة وتعليم الحرف اليدوية، وذلك قد يرتبط بنوع المهارات الشائعة في مناطق سكن المستجيبات، إضافة لذلك تبين من خلال الإجابات أن ثلثي النساء المستجيبات لم يحصلن سابقاً على دورات في تمكين المرأة.

ثلثي العينة المستجيبة يكتبن ويقرأن اللغة العربية بشكل ممتاز و جيد جداً، وأكثر من الثلثين لا يتقنون لغة غير العربية والنسب الأهم للغات الأخرى توزعت بين اللغتين التركية والإنجليزية، والمستجيبات أيضاً أغلبهن يمتلكن مهارات، وأفادت النسبة الأكبر من المشاركات بالرغبة ذاتها في تعلم مهارات الخياطة والتطريز والحرف اليدوية، على أن أغلبهن لا يحملون شهادات، فأقل من ربع العينة فقط قد تخرجن من الجامعات، وأكثر من نصفهن لم يأخذوا دورات تدريبية سابقة، خصوصاً في الحرف اليدوية مع أنه مطلب، اللائي أخذن منهن تركزت التدريبات على الخياطة والتطريز، حيث يبدو أن الخياطة والتطريز من المهن المفضلة لدى المشاركات، وقد يؤشر ذلك أيضاً على ضرورة تلبية رغبات وحاجات المستفيدين وتقديم المزيد من الدعم لمهارة الخياطة، ولكن يجب الحذر وعدم الاندفاع في ذلك، واستقصاء قدرة تحمل السوق ومدى توافر الإمكانات.

ثلاثة أرباع العينة المستجيبة تستطيع تعليم الآخرين، قد يعني ذلك تحويلهن إلى ناشطين في التنمية والدعم الإنساني وتدريب غيرهن من النساء الأرامل بدلاً من تلقي المعونات، فالقدرة والإرادة لتعلم مهارات جديدة واضحة في رؤية المشاركات لأنفسهن، كما تظهر المشاركات رغبة شديدة للعمل، وإرادة قوية للاكتفاء الذاتي والتوقف عن استقبال الدعم من المنظمات.

النتائـــــج

- رغم اختلاف الظروف الشخصية للمشتركات في الاستبيانان إلا أن أغلب الإجابات على الأسئلة المشتركة كانت متشابهة، خصوصاً في الإجابات على أسئلة الحالة النفسية والاجتماعية للمشتركات.
- النساء اللاجئات يمتلكن مؤشرات جيدة عن الثقة بالنفس والرغبة في التمكّن.
- استقبال المساعدات الإغاثية ليست من أولويات احتياجات اللاجئات السوريات الخاضعات للعينة.
- دورات التأهيل الريادي كانت ناجعة إلى حد ما، إلا أن نسب كبيرة من المستجيبات أردن تعلم المهارات اليدوية والفنية.
- نسب كبيرة من المشتركات لا يمتلكن مهارات يدوية ولم يخضعوا لدورات تدريبية وتعليمية سابقة.
- عبرت نسب كبيرة من المشتركات عن رغبتهن في فرصة لتنمية الدور الاجتماعي والتفاعل والتحول نحو الإنتاج.

التوصـــيات

- تحويل المشاريع وبرامج الدعم نحو التنمية بدلاً من الإغاثة، وفتح المجال لتطبيق ما يتم تعليمه وتدريبه لضمان استدامته.
- وفقا لآراء المستجيبات فإن الأولوية لبرامج التعليم والتدريب، في وقت تشهد فيه برامج الدعم النفسي والاجتماعي تراجعا في الطلب إلى حد ما.
- الاستماع إلى مقترحات اللاجئات اللاتي يسعين إلى تطوير قدراتهن ودعم عائلاتهن، وضرورة أخذها بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج وتنفيذها.
- تمكين وإعداد اللاجئات السوريات من أجل الانخراط في سوق العمل، وأيضاً زيادة الوعي للشركات والمؤسسات حول توظيف اللاجئات.
- محاولة الابتعاد عن تقديم الخدمات بطابع عام، وتخصيص البرامج والمشاريع لفئات مستهدفة بهدف تطوير ما يمتلكنه وليس إرهاقهن ببرامج تعليمية وتدريبية لا تخضع لمنهج.

لا مزيد من المساعدات العينية.....

.....نحو المزيد من التمكين والتأهيل

إحصاءات الأيتام

رحلات طريق الحرير
SILK ROAD TRIPS

ORPHANS CARE FEDERATION
اتحاد رعاية الايتام

Wiki Yetim

بنك المعرفة

الجائزة
العلمية
لرعاية
الأيتام

قائمة المراجع

Arostegui, Julie. "Gender, conflict, and peace-building: how conflict can catalyze positive change for women." *Gender & Development* 21, no. 3, 2013.

Allen, Mary. "Violence and voice: Using a feminist constructivist grounded theory to explore women's resistance to abuse." *Qualitative Research* 11, no. 1, 2011.

Buscher, Dale. "Women, work, and war." In *Women, Migration, and Conflict*. Springer, Dordrecht, 2009.

Cheston, Susy, and Lisa Kuhn. "Empowering women through microfinance." *Draft, Opportunity International* 64, 2002.

Gaba, Ashok Kumar. "Women empowerment through professional and technical programmes." *Distances et savoirs* 9, no. 1, 2011.

Geannopulos, Mathilde. "Education: Developing Self Reliance for Female Syrian Refugees in Host Communities." 2018.

Grant, Judith. *Fundamental feminism: Contesting the core concepts of feminist theory*. Routledge, 2013.

Hall, C. Margaret. *Women and empowerment: Strategies for increasing autonomy*. Routledge, 2013.

Kabeer, Naila. "Gender equality and women's empowerment: A critical analysis of the third millennium development goal 1." *Gender & Development* 13, no. 1, 2005.

Look at: https://www.undp.org/content/dam/turkey/docs/8martnotedesignEN.pdf

Ozturk, Lamiha, Zehra Vildan Serin, and Hamdiye Altınoz. "Challenges and Obstacles for Syrian Refugee Women in the Turkish Labor Market." *Societies* 9, no. 3, 2019.

UNHCR. "Syria Regional Refugee Response", last updated 31 July 2019. Available at: https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/113#_ga=2.46826916.264972223.1566200498-428896149.1566200498 (accessed on 20 August 2019).

UNHCR, "Turkey: Key Facts and Figures", April 2019. Available at: https://www.unhcr.org/tr/en/unhcr-turkey-stats (accessed on 25 August 2019).

UNHCR. The Educational External Update; Turkey. 2017. Available at: https://data2.unhcr.org/en/documents/download/57330 (accessed on 25 August 2019).

UNHCR. "Woman alone: The fight for survival by Syria's refugee women." 2014.

United Nations. "Leave No One Behind: A Call to Action for Gender Equality and Women's Economic Empowerment."2016.

Women, U. N. "Needs Assessment of Syrian Women and Girls under Temporary Protection Status in Turkey." *Available here: http://eca. UNWOMEN. org/en/digital-library/publications/201808//needs-assessment-of-syrian-women-and-girls-under-temporary-protection-status-in-turkey* (2018).

ORPHANS CARE FEDERATION
اتحاد رعاية الأيتام

Akşemsettin Mah,
Sarıgüzel Cd. No: 4/A,
34080 Fatih
İstanbul, Türkiye
www.orphans.care

6 Whitehorse Mews
Westminster Bridge Road
London SE1 7QD
United Kingdom
www.orphanscarefederation.org

F.11.13
9001 : 2015
REGISTERED QUALITY SYSTEM

www.orphans.care

OCF © 2019